

استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب وعلاقتها بالتوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا- دراسة على أولياء الأمور

* أ.د/ زكريا إبراهيم الدسوقي.

** أ.م.د/ سلوى علي إبراهيم الجيار.

*** إسرائ فهمي السيد علي الدين.

تم الموافقة على النشر ١٣/٩/٢٠٢٣

تم إرسال البحث ١٧/٦/٢٠٢٣

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب وبين التوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، والتعرف على معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لموقع اليوتيوب من وجهة نظر أولياء أمورهم، وأهم مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه أطفال ما قبل المدرسة لمتابعتها من وجهة نظر أولياء أمورهم ، فضلاً عن تحديد درجة مساهمة مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية لأطفال ما قبل المدرسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي سعت إلى تحليل وتفسير دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لهذه المقاطع الصحية، والتعرف على أثرها في التوعية الصحية لديهم، وتمثلت عينة

* أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

** أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

الدراسة في عينة عمدية من مستخدمي موقع اليوتيوب قوامها (٤٠) مفردة من أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة ممن تتراوح أعمار أطفالهم من (٤-٦) سنوات بروضه مدرسة بورسعيد الابتدائية- موزعة بالتساوي، وأوضحت النتائج أن جاء (تقدم معلومات توعوية تحميه من خطر الإصابة بالفيروس وتأثيرتها عليه وطرق الوقاية منه) في مقدمة دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين بنسبة بلغت ٣٧,٥%، ثم جاءت (لأنها تشبع حاجاته إلى المعرفة الصحية وتعرف الطفل بأعراض الفيروس وطرق العدوى وكيفية التعامل في حالة الإصابة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%، كما أشارت إلى أن استجابات المبحوثين حول أوجه استفادة الأطفال من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين قد جاء (ساعدت طفلي على معرفة أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٩٨.

الكلمات المفتاحية :

استخدامات، أطفال ما قبل المدرسة، مقاطع اليوتيوب، التوعية الصحية بفيروس كورونا، أولياء الأمور.

Usage of the Pre-School Children for The YouTube Videos and its relationship with their Health Awareness about Corona Virus - A Study on the Parents

Prof. Dr/ Zakaria Ibrahim El Desouki. *

Assis. Prof. Dr / Salwa Ali Ibrahim Elgayyar. **

Esraa Fahmi Alsayed Ali Aldin. ***

Abstract:

This study aimed to know the relationship between the pre-school children's usage for the YouTube videos and their health awareness about Corona virus. This is from the parents' point of view, The study also aims to know the rate of the pre-school children's usage for the YouTube Videos from the parents' point of view. Moreover, the study seeks to know the most important YouTube videos that attract the attention of the pre-school children and their follow. This is from their parents' point of view, Also, the study wants to determine the degree of contributing the YouTube videos to the health awareness of the preschool children about Corona virus. This is from their parents' point of view. This study is one of the descriptive studies. It seeks to analyze and to explain the motives of the preschool children's usage for these educational videos. Also, it seeks

* Professor and Head of Department Of Mass Communication and Children's Culture, Faculty Of Graduate Studies For Childhood, Ain Shams University.

** Assistant Professor Of Mass Communication and Children's Culture, Faculty Of Education For Early Childhood, Port Said University.

*** Master Researcher, Department of Basic Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.

to identify their effect on the health awareness of the preschool children, The sample of the study is a purposive sample of the YouTube users. It consists of (40) pre-school children' parents, Their children ages are from (4-6) years in Port Said Primary School Kindergarten and the sample is distributed equally, The results indicated that (providing educational information that protects from the risk of infecting with the virus, its effects and ways to prevent it) were at the forefront of the motives for the children's usage of the YouTube Videos that deal with the topics about the health awareness of the Corona virus. This is from the parents' point of view and with a percentage of 37.5%, The results shown that (because it satisfies the needs to the health knowledge, to know the child the symptoms of the virus, methods of the infection and how to deal with the infection) were at the second rank with a percentage of 22.5%, The results indicated also that (I helped my child know that the Corona virus is transmitted by touching the contaminated surfaces, then touching the nose, mouth, or eyes without washing hands) were at the first rank with an arithmetic average of 2.98. These were the responses of the respondents about the children' benefits from following the YouTube Videos .

Keywords:

Usage of, Pre- School Children, The YouTube Videos, Health Awareness about Corona Virus, The parents.

مقدمة:

تُعد تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال حول فيروس كورونا المستجد على جانب كبير من الأهمية، فالمعارف و المعتقدات التي يكونها الأطفال عن الأحداث المرتبطة بالفيروس هي أساس تكوين و تعزيز الوعي الصحي لديهم؛ حيث إن الوعي الصحي و التنقيف هو الركيزة الأساسية في الوقت الحالي لتكوين بناء معرفي صحيح حول فيروس كورونا مما يساعد على تقليل الإصابة بالفيروس و مضاعفاته، و هو الوسيلة الوحيدة في التصدي لانتشاره .

ومع ظهور فيروس كورونا (COVID-19) ازداد دور وسائل الإعلام الجديد في تغطية تداعيات انتشار الوباء، كجائحة صحية من أهم الموضوعات التي ترصدها وسائل الإعلام الجديد، و قد تعاظم الدور الإعلامي و خاصة الدور المعلوماتي لموقع اليوتيوب بوصفه أهم الوسائل التي يتعرض لها الجمهور في أوقات الأزمات.(علي،٢٠٢٠، ٣٢٥٧)* ، من خلال استخدام الوسائط المتعددة، و اتصافها بسمات اتصالية تستند لإمكانات متنوعة كالصوت و الموسيقى و الفيديو و الصور و الرسومات الثابتة والمتحركة وغيرها من الإمكانيات الأخرى ، إضافة إلى الأخبار و المعلومات.

*أستخدمت الباحثة طريقة APA لتوثيق المراجع العلمية، الإصدار السابع الصادر عن: American Psychological Association, 7th edition.

كما تتنوع موضوعات مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب، ومنها المقاطع الصحية التوعوية والوقائية وخاصة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا للحصول على المعلومات الصحية حول الإجراءات الوقائية والاحترازية في التعامل مع الفيروس وغيرها من المضامين الصحية التي يتم تقديمها عبر مجموعة من المقاطع القصيرة خاصة في ظل سعي عدد من الأفراد نحو التعايش بطريقة صحية عبر اتباع النصائح التي يتم تقديمها من خلال الخبراء و الأطباء الذين يظهرون عبر مقاطع التوعية للجمهور بالكيفية التي يمكن من خلالها الحصول على أنظمة صحية سليمة تسهم في الحفاظ على حياة الإنسان و حمايته من الأمراض المختلفة.(زايد، ٢٠٢١، ١٧٩٧)

ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة هي البذرة الأولى للشخصية، لذلك جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة؛ لما لها من أثر في المراحل التي تليها، وذلك لمساعدة الأطفال على تحسين سلوكياتهم بما يحفظ صحتهم و يقيهم من انتشار الأمراض وتغيير السلوكيات والعادات غير الصحية، و قد أشارت دراسة (Dias (2020 إلى ضرورة محو الأمية الصحية من الطفولة إلى الشيخوخة، لمواجهة فيروس كورونا و تطوير مهارات التعايش المتعلقة بهذه الجائحة ، ومساعدة الأطفال على اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية التي من شأنها تحسين صحتهم الشخصية و العامة.

(Dias, 2020, 40)

وانطلاقاً من هذا الطرح وجدت الباحثة ضرورة تسليط الضوء على دراسة حول استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب وعلاقته بالتوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا- دراسة على أولياء الأمور.

أولاً: تحديد المشكلة البحثية:

لاحظت الباحثة زيادة استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا، ونظراً لأنه موقع ويب متخصص في مشاركة الفيديو، ويسمح لمستخدميه برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، فضلاً عن تنوع محتوى الموقع مما يجعل منه موقع متميز للتعليم والتوعية ورفع كفاءة مستخدميه في المجالات المختلفة، وإكسابهم الخبرات والمعارف المتنوعة، وتعتبر مقاطع اليوتيوب التوعوية والصحية من أبرز المضامين الإعلامية التي تستهدف الجمهور عامة وجمهور الأطفال خاصة والتي أصبحت من أهم وسائل التأثير على سلوكيات الأطفال، وزيادة معارفهم بكل ما يخص الصحة بهدف تغيير العادات والمفاهيم والممارسات الصحية، لتحقيق التوعية الصحية لجمهور الأطفال وأسره بكيفية التعامل مع فيروس كورونا وطرق الوقاية منه لحماية أنفسهم من هذا الفيروس. وفي دراسة استطلاعية موجهة أجرتها الباحثة بهدف استكشاف أوضاع ملامح الموضوع وتحديد مشكلة الدراسة تحديداً علمياً دقيقاً، حيث طبقت على عينة ممثلة الخصائص من أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة بلغت قوامها

١٠% من إجمالي العينة الكلية للدراسة؛ وذلك للتعرف على مدى اهتمام أطفالهم باستخدام موقع اليوتيوب، فضلاً عن التعرف على أنواع مقاطع اليوتيوب التي تجذب انتباه أطفالهم، وقد جاءت النتائج كالتالي: وجد أن غالبية الباحثين يستخدم موقع اليوتيوب بنسبة تصل إلى ٧٥,٦%، بينما لم يستخدم نسبة بلغت ٢٤,٤% من أطفال ما قبل المدرسة، كما جاءت مقاطع اليوتيوب الترفيهية في مقدمة مقاطع اليوتيوب استخداماً من جانب أطفال ما قبل المدرسة بنسبة بلغت (٥٣,٣%)، يليه المقاطع الصحية والتوعوية بنسبة بلغت (٤٦,٧%).

وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي أشارت إلى تعرض أطفال أفراد العينة لمقاطع اليوتيوب التوعوية والصحية؛ لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب وعلاقتها بالتوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وذلك على النحو التالي:

١. ما معدل استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب عبر الانترنت من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

٢. ما أنواع مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

٣. ما دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٤. ما الوقت الذي يقضيه الأطفال يومياً عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٥. ما حالة ونشاط الأطفال قبل وأثناء وبعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٦. إلى أى مدى ساهمت مقاطع اليوتيوب بدور فعال في التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٧. ما أوجه استفادة أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٨. هل يحتاج أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة لمساعدة أولياء أمورهم في متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟
٩. ما أهم المقترحات للوالدين التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

- وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:
- تنامي الاهتمام العالمي والعربي بالطفولة وما يتعلق بها من دراسات وبحوث، حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التطرق لموضوع مهم حول التوعية الصحية بفيروس كورونا لأطفال ما قبل المدرسة، خاصة في ظل جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم كأحد المستجدات الطارئة على الساحة العالمية، وما ترتب عليها من آثار صحية واجتماعية، والتي تستدعي ضرورة وجود دراسات تسهم في التعايش الآمن معه في ظل اتساع دائرة انتشاره.
 - ندرة الدراسات العربية التي تبحث في مدى وعي الأطفال بفيروس كورونا، وتأتي أهميتها من أهمية موضوعها وأهمية وجود برامج وقائية يمكن أن تحد من انتشار الفيروس بين الأطفال، محاولة الإسهام في التوعية المجتمعية بخطورته.
 - ترجع إلى أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الجديد بما تملكه من إمكانيات تكنولوجية حديثة لاستخدامها للتواصل مع المجتمع، وتفعيل الدور الإيجابي لها في إدارة الأزمة من خلال التوعية للوقاية من الفيروس، وتنفيذ برامج صحية لتوعية وتنظيف الأطفال في ظل انتشار الأوبئة والفيروسات المختلفة، والعمل على تكوين بناء معرفي لهم من خلال الفيديوهات التوعوية عبر اليوتيوب، لأن الوعي هو الركيزة الأساسية للوقاية من الإصابة به.

• ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ،كونها المرحلة الحقيقية التي يمكن من خلالها إكتساب المفاهيم وتوجيهه نحو الممارسات السلوكية الجيدة ، وتعلم الخبرات الجديدة التي تساعده على التفاعل مع بيئته بكفاءة عالية، كي تساهم بشكل كبير في تعليم الطفل وتنقيفه من خلال تزويده بالمعارف و المعلومات الصحية المناسبة مما يجعله يطور من نفسه، كما أن الدراسات الإعلامية تحتاج لمثل هذه النوعية من الدراسات التي تسد فراغاً في هذا المجال.

• تعد هذه الدراسة عوناً لكلٍ من الآباء والمربين؛ لاعتبارها بمثابة مرشداً لكيفية تثقيف أطفالهم وتوعيتهم صحياً وتهيئة المناخ الصحي لإكساب تلك السلوكيات التي تساعد أطفالهم على الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدامات أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والتوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تمثلت في:

- التعرف على معدل استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب عبر الانترنت من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- تحديد أنواع مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• التعرف على دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• الوقوف على حالة ونشاط الأطفال قبل وأثناء وبعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم .

• تحديد مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب بدور فعال في التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم .

• الوقوف على أوجه استفادة أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم .

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

• نظرية "الاستخدامات والإشباعات" : **Uses And Gratification Approach**

أدى ظهور وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرية الجديدة إلى بعث الحياة من جديد في هذا النموذج، الذي قدمه "كاتز وبلامر وجورفيتش" Katz,Blumler,Gurevitch، هذه النظرية التي أُنسبت بطبيعة نفسية اجتماعية، تتخذ من الجمهور محوراً لها، كما تبحث في التأثيرات الاجتماعية غير المباشرة، وتفترض أن الجمهور نشط وإيجابي في تفاعله مع وسائل

الإعلام بهدف إشباع احتياجاته له. (عابد، ٢٠١٢، ١٣٩٧) وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية. (Kats, 1990, 19-30)

ويمكن تفهم الإطار النظري في ضوء مدخل الاستخدامات والإشباعات والتي تمثل تحول للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة (العبد، ٢٩٧، ٢٠٠١)، وتستخدم الدراسة الحالية مدخل الاستخدامات والإشباعات، باعتباره واحداً من أهم مداخل الإعلام النظرية، فضلاً عن أنه تعتبر أحد المداخل الوظيفية التي تنتظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة، حيث تفترض أن قيم الناس، واهتماماتهم، وميولهم ومصالحهم، وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً وفعالية على سلوكهم الاتصالية، مركزة على الوظائف الأساسية التي يقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لمحتواها (James & Timothy, 1975, 12-18).

كما يوضح ويفسر مدخل الاستخدامات والإشباعات الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، من خلال النظر إليه كجمهور نشط، ويتمثل نشاطه "قبل - أثناء - بعد التعرض، حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذي يلبي حاجاته ويشبعها، وأثناء التعرض نجد أن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها.

وتتضمن الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات ستة

فروض وهي:-

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
- يعتبر اختيار واستخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية للأفراد، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف أفراد الجمهور.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال جمهور إيجابي ونشط، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام من خلال قنوات ووسائل أخرى. (حسين، ٢٤١، ١٩٩٨)

دوافع اختيار الاستخدامات والإشباعات في ضوء موضوع الدراسة الحالية:

- ينظر مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى جمهور الأطفال جمهور نشط يسعى أفرادهم إلى التعرض إلى موقع اليوتيوب بوعي ونشاط، وينتقون

المضمون المقدم من خلال تلك الوسيلة سواء كان توعوي وتثقيفي أوصحي أو ترفيهي الذي يشبع حاجاتهم للتعلم والمعرفة ويلبي رغباتهم، ويحقق توقعاتهم.

• ساعدت بحوث الاستخدامات والإشباعات الباحثة في دراسة وتحديد بعض المحددات التي تتعلق بنشاط الأطفال من (٤-٦) سنوات في التعرض لموقع اليوتيوب، مثل انتقاء أنواع معينة من المضامين والحرص على متابعتها، فضلاً عن مدى استخدام تلك المضامين في الحوار مع أسرهم وزملائهم بالدراسة.

• ساعدت بحوث الاستخدامات والإشباعات الباحثة في تحديد العوامل الديموغرافية لأطفال ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات عينة الدراسة، ومحاولة ربطها بالدوافع والإشباعات ومعدل تعرضهم لمقاطع اليوتيوب، ونوع المضمون، حيث أن الفروق الفردية بين الأطفال هي التي تتحكم في حاجاتهم، ومدى اختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها.

خامساً: الإطار المعرفي للدراسة:

(أ) موقع اليوتيوب كأحد أنماط الإعلام الجديد (تعريفه ونشأته - وعلاقته بالوعي الصحي بفيروس كورونا لدى الأطفال):

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع ذات الأهمية على شبكة الإنترنت، فهو من أكثر المواقع التي تعمل على جذب اهتمام المشاهد فقد تصل نسبة المتابعة لأكثر من ٧٠% حيث يقوم المشاهد بتحميل وإضافة مقاطع

للفيديو، بجانب امتلاك البعض مواقع خاصة بهم. (عليوة، ٢٠١٢، ١٣٦) وهو أحد أهم المواقع على شبكة الانترنت وعنوانه www.youtube.com ويقوم بإرفاق أية ملفات لمقاطع الفيديو دون تكلفة مالية عن طريق التسجيل في الموقع يمكن لأي شخص إدراج الملفات؛ ليراها العديد من الأشخاص حول العالم، بجانب تمكن الجمهور من إدارة حوار جماعي حول مقاطع الفيديو المعروضة من خلال التعليقات المصاحبة بجانب تقييم الفيديوهات للتعبير عن مدى أهميته. (Gayle, 2013, 20)، (أمين، ١٣٠، ١٥، ٢٠١٣-١٣٣)

ويعرف (Hammond & Lee, 2010) اليوتيوب بأنها شبكة للتواصل و المشاركة بملفات الفيديو عبر الإنترنت مع السماح للمشاركين بالتواصل حول تلك الملفات. (Hammond & Lee, 2010, 126)

كما يحتل موقع اليوتيوب المركز الثالث وفقاً لما جاء به موقع أليسا Alexa، من كونه أكثر المواقع التي يتم تصفحها من قبل رواد الإنترنت، وهو ما يعطي مؤشراً على أن موقع اليوتيوب يتصدر شعبية بين مواقع الإنترنت، مما يزيد من احتمالية تأثيره على مستخدميه بشكل قوي وفعال.

(شفيق، ٢٠١٤، ١٣٧)

وقد تأسس موقع يوتيوب في الرابع عشر من فبراير ٢٠٠٥م، بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية هم شد هيرلي chad Hurley، ستيف شين Steve chen، وجاود كريم Jawed Karim، ونشأت فكرة الموقع في مدينة سان مانيو

san mateo كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان الأصدقاء الثلاث في حفل مع أحد الأصدقاء والتقطوا مقاطع فيديو، وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل؛ لأنها ملفات كبيرة الحجم، ومن هنا جاءت فكرة موقع؛ لإرفاق مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت. (الدليمي، ١٩٤، ٢٠١١)

بينما في أكتوبر ٢٠٠٦م، أعلنت شركة جوجل google، الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل ١,٦٥ مليار دولار أمريكي، ونقلت قاعدة عملياتها إلى سان بروتو san Bruno في كاليفورنيا. (John,2010,84) ولقد أحدث اليوتيوب نقلة نوعية في ثراء المواد الإعلامية المرتبة على الإنترنت، وبات له ثقله ووزنه بل أصبح منافساً قوياً للكثير، فقد اختارته مجلة "تايم" الأمريكية Time Magazine كأهم "اختراع" لعام ٢٠٠٦م ليفوز بلقب (شخصية العالم)، وأحد أهم أوجه الويب ٢,٠ والإعلام الجديد لدوره في إعطاء الفرصة؛ لزواره مجاناً لإنتاج وعرض مواد مرئية على الموقع الإلكتروني. (شفيق، ٢٠١٤، ٢١٤)

وفي أواخر عام (٢٠٠٦) ويعد هذا النجاح المتميز والكبير، قام عملاق الويب جوجل (google) بالإعلان عن شراء موقع اليوتيوب، بقيمة (١,٦٥) مليار دولار أمريكي، وبعدها بخمس سنوات فقط وصل عدد من يستقبلون موقع اليوتيوب إلى ملياري زائر يومياً ، وتحل مصر المرتبة الثالثة عربياً بعد المملكة السعودية والمرتبة ٢١ على مستوى العالم من حيث معدل

استخدام موقع يوتيوب، وبلغ عدد مستخدمي الموقع في مصر ٠,٩% من إجمالي مستخدمي اليوتيوب به، حيث وصلت نسبة استخدام الموقع بها ٢٣,٩% من إجمالي الاستخدام العالمي (زغلول، ٢٠١٠، ٥).

وتتدرج مستويات مشاركة الأفراد في مواقع الفيديو بدء من أقل مستوى وهو استعراض ومشاهدة المحتوى viewing إلى التقييم Rating، والتشارك فيه Sharingk، والتعليق عليه Commenting، وحتى الإضافة وتحميل مواد الفيديو Uploading. (صلاح، ٢٠١٠، ١٩)

• الخصائص المميزة لموقع اليوتيوب:

- وقد أشار الحياني (٢٠١٨) إلى أن من أهم الخصائص المميزة لموقع اليوتيوب بجانب استضافته لملفات الفيديو ومنها:
- يعتبر الأكثر شعبية والأكثر استخداما في العالم.
 - يتمتع بقدرته على تصنيف ملفات الفيديو إلى خاصة وعامة وتحديد صلاحيات مشاهدتها.
 - ميزة استخدام الصوت والصورة هي الأكثر تأثيراً من النص، بجانب قدرته على إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات، والشبكات الاجتماعية، والمواقع المختلفة لمشاهدتها ومشاركتها.
 - خاصية الالتقاط السريع، والتي تمكن المشاهد من تسجيل الملفات ومشاركتها إلى سيرفرات الموقع مباشرة ودون المرور إلى جهاز شخصي .
- (خلف الله، ٢٠١٥، ٦٦)

ويعتبر بذلك أحد أهم أوجه الويب والإعلام الجديد؛ نظرًا لدوره الكبير في إعطاء الفرصة لزواره مجاناً؛ لإنتاج وعرض معلومات فيلمية على الموقع. وتؤدي شبكة اليوتيوب مجموعة كبيرة من الوظائف والخدمات التي جعلتها في الترتيب المتقدم بين أكثر مواقع الإنترنت زيارة من قبل المستخدمين بمختلف انتماءاتهم، ويتم استخدام هذه الشبكة الاجتماعية في:

- ١ - نشر الملفات المصورة بالفيديو و التماور حولها؛ حيث يتم من خلال شبكة اليوتيوب و تقنياتها المتطورة تمكين المستخدمين من التواصل بالملفات المصورة بالفيديو من خلال الصفحات الشخصية لكل مستخدم.
- ٢ - التعبير عن الرأي من خلال ملفات الفيديو؛ تتيح شبكة اليوتيوب مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي بالنسبة لمستخدميها، فتسمح للمستخدم بنشر لقطات فيديو و التعليق الكتابي عليها أو نشر رابط لموقع على شبكة الإنترنت مرتبطة بها.
- ٣ - وسيلة إعلامية مع زيادة شعبية اليوتيوب اهتمت الوسائل الإعلامية المختلفة في محاولة استقطاب ذلك الجمهور العريض إليها.
- ٤ - استخدامها كمستودع لمقاطع الفيديو؛ نظرًا للإمكانيات الكبيرة التي تميز اليوتيوب من القدرة على حفظ مساحات غير متناهية من الملفات .
- ٥ - تدعيم التعليم و التدريب عن بعد من خلال نجاح اليوتيوب كأحد أهم و أكبر وسائل التواصل و الاتصال بالملفات المصورة بالفيديو بين فئات

المجتمع، فإن التفكير في توظيف هذه الوسيلة في التعليم و التدريب أصبح مطلبًا بحثيًا حقيقيًا.

٦- يستطيع المستخدم تحميل و تنزيل ما يحتاج من مقاطع مجانيًا مقابل التسجيل في الموقع فقط، مع الالتزام بشروط التحميل.

٧- الموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكن المستخدم من البحث عن عنوان الحدث و من ثم مشاهدته. (Olivier, 2021, 59)

(ب) الوعي الصحي مفهومه و بداياته - وأهميته لأطفال ما قبل المدرسة في ظل جائحة فيروس كورونا:

فكرة الوعي الصحي فكرة قديمة قدم الإنسان، فقد وجد الحكماء و الأطباء في مختلف العصور، أن المطلوب هو حفظ الصحة و ليس فقط مداواة المرضى، و لا يكون حفظ الصحة إلا باتباع نصح الحكماء و الأطباء، و يمكن التعرف على بدايات الوعي الصحي في كتابات الأولين من الأطباء العرب و المسلمين الذين كان لهم إسهام كبير في تطوير الطب و في جمعه من مختلف المصادر و الإضافة إليه. (العتار، ٢٠٢١، ٢٤٧)

فالوعي الصحي هو القدرة على قراءة المعلومات الصحية و فهمها و تنفيذها، و مستوى قدرة الأفراد على تحصيل و معالجة و فهم المعلومات و الخدمات الصحية الأساسية اللازمة لاتخاذ قرارات صحية مناسبة.

(علة، ٢٠٢٠، ٥٠٤)

ومحو أمية الفرد في الجوانب الصحية، أي تزويده بالحد الأدنى من المعلومات و المهارات و الاتجاهات وأنماط السلوك التي تضمن له حالة

السلامة والصحة البدنية والنفسية والعقلية، والاجتماعية و التي تمكن ذلك الفرد من وقاية نفسه وبيئته المحيطة من التعرض لأي خلل صحي وتكسبه القدرة على مواجهة ما قد يعترضه من مشكلات صحية، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح حيالها. (صبري، ٢٠١٦، ١٨)

وعلى نحو آخر يعرف الوعي الصحي بأنه عملية إيصال المعلومات و المهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير بعض السلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة، الأمر الذي ينعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع، كما أن الهدف الأساسي منه هو إدخال تعاليم صحية و سلوكيات سليمة، وأنماط حياة تتوافر فيها الصحة والسلامة التي تتماشى مع المجتمعات بما فيها من خصوصيات و تقاليد و عادات خاصة بها، وذلك بهدف تعزيز الخدمات الصحية وزيادة الاستفادة منها من قبل المستفيدين من هذه الخدمات. (السباعي، ٢٠١٣، ٨)

ولما لمرحلة الطفولة المبكرة من دور محوري في تعزيز النمو الصحي لهم و حمايتهم من الأمراض و تتجلى مسئولية الروضة في توفير الأنشطة والممارسات والبرامج التي من شأنها العمل على تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال، وتشجيع أشكال السلوك الصحي ودعم الأطفال في اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم وكيفية الاختيار الصحي للغذاء. (موسى، ٢٠٢٠، ٤٤)

وتستهدف تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال الاستفادة من جوانب التعلم لديهم من معلومات ومهارات واتجاهات صحية وترجمتها إلى سلوكيات صحية سليمة للحفاظ على سلامتهم وسلامة المجتمع، ووقايتهم من الأخطار المختلفة التي قد يتعرضون لها. (عبد العال، فؤاد، ٢٠١٩، ٢٢)

ولرفع الوعي الصحي لدى الأطفال يجب اتباع الخطوات التالية:

- التوعية بضرورة التخلي عن العادات الضارة واستبدالها بعادات صحية.
 - ١. محاولة الحد من انتشار الأمراض المتفشية في المجتمع، ومحاولة تفادي الأمراض المزمنة والمضاعفات التي قد تحدث نتيجة عنها، وذلك بإنشاء الأماكن المتخصصة في علاجها، كأماكن العزل في حالة الأوبئة. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)
 - ٢. ضرورة الاهتمام بقيام حملات للتوعية بأهمية الصحة في حياة كل فرد و ضرورة الاهتمام بهذا الأمر. (أبو زيد، ٢٠٠٦، ٢٤)
 - ٣. التطوير الدائم لمنظومة التطعيم والتي من شأنها مكافحة أمراض العصر، والتركيز على مواكبة التطورات ووجود تطعيمات مضادة للمرض، وبذلك تضمن بشكل كبير صحة جيدة للطفل. (Sorensen, Et. Al, 2012)
- وأفضل الوسائل للتكيف مع فيروس كورونا، وغيره من الأمراض فهي في أبسط صورها تشجيع للأطفال على ممارسة العديد من العادات الصحية نذكر منها:

١- أهمية تناول وجبة الإفطار.

- ٢- تناول وجبات خفيفة صحية بين الوجبات الأساسية.
- ٣- تحديد مواعيد منتظمة للوجبات.
- ٤- غسل اليدين قبل وبعد الأكل.
- ٥- ممارسة الرياضة.
- ٦- وضع الكمامة على الفم والأنف.
- ٧- النوم مبكرًا.

ويعد فيروس كورونا نوعًا من أنواع الفيروسات التي تسبب العدوى في الأنف والجزء العلوي من الحلق، وتظهر أعراض كورونا على شكل سيلان الأنف، التهاب الحلق، السعال والحمى، ويمكن أن يتطور لالتهاب الرئة وصعوبة التنفس. (إسحاق، ٢٠٢١، ١٨٤٨ - ١٨٤٩)

فهو من أخطر وأشهر الفيروسات انتشارًا خلال السنوات الأخيرة إذا تحول من كونه وباء في منطقة محددة إلى جائحة ضربت العالم بأسره، إذاً هو فيروس من السلالة التي تسبب المرض للحيوان والإنسان وتصيبهم بالعديد من الأمراض التنفسية وتسبب ضيق التنفس منها نزلات البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة المعروفة باسم السارس، وظهر فيروس كورونا بتسمية مختلفة و هو كوفيد - ١٩، إذ بدأ بالانتشار في مدينة ووهان الصينية إذ لم يكن أحد يعلم به قبل انتشاره في ديسمبر عام ٢٠١٩، إذ يرتبط كوفيد - ١٩ بالسنة التي بدأ الفيروس فيها بالشيوع و الانتشار، و قد تحول فيما بعد إلى جائحة و كارثة و أزمة كبيرة أدخلت معظم دول العالم

في الحجر الصحي و التباعد لاجتماعي بين الناس و إيقاف الحياة العامة. (عبود، ٢٠٢١، ٣٣ - ٣٤)

ويعرف فيروس كورونا بأنه و هو فيروس تاجي و مرض معدي ينتشر بين الناس بسرعة و يصيب الجهاز التنفسي و يسبب أضرار صحية للمصاب به و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل تقشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر عام ٢٠١٩، و قد تحول هذا الفيروس إلى جائحة أثرت على العديد من دول العالم. (توفيق وآخرون، ٢٠٢٠، ٥٩).

وقد حظت التغطية الإعلامية لجائحة فيروس كورونا جانبًا كبيرًا من اهتمام وسائل الإعلام الدولية و العربية نظرًا لتفاقم الوضع بشكل سريع؛ مما دفع الجماهير للتهاافت على وسائل الإعلام المختلفة، و خاصة الرقمية لمعرفة كل ما يخص الجائحة، و أصبحت وسط سيل هائل من الأخبار الموثوقة و غير الموثوقة، و أصبح هناك رغبة من الجماهير لتتبع الأخبار من مصادرها، وللتأكد أنها تتسم بالصدق و الموضوعية. (الصادق، ٢٠٢١، ٩٧)

كما أن الإعلام الجديد أصبح بعد انتشار الأوبئة و الأمراض المعدية مصدرًا أساسيًا لاستسقاء المعلومات الحقيقية و الموثقة، و غالبًا ما يجد الجمهور نفسه أمام وسائل الإعلام لأخذ المعلومات المهمة إذ يبدأ الجمهور بعملية التنقيب و التقصي للوصول إلى المعلومات التي تشبع حاجتهم و

اهتماماتهم، وفي مقابل ذلك تدخل وسائل الإعلام منافسة فيما بينها لكسب الجمهور من خلال المعلومات الحقيقية و المدعومة بكلام أهل الاختصاص من الأطباء و المتخصصين بالجانب الصحي و الجهات الرسمية لتمكين الجمهور من معرفة آخر المستجدات الصحية والإعلام تكون له أهمية في تزويد الجمهور بالمعلومات و المهارات التي تساعدهم على التفسير و التحليل لما يجري من مخاطر صحية مما يسهم في فتح آفاق معرفية و علمية ينمي بها المدركات الفكرية للجمهور. (الشـرمان، ٢٠٢٠، ١٩٢ - ١٩٤)

ومن جانب آخر أشارت المسوح التي أجراها مركز بيو للأبحاث بأن أكثر من ٨٥% يستخدمون موقع اليوتيوب كوسيلة أساسية و مهمة للمعرفة و المشاركة و النشر المعلوماتي فيما يتعلق بالصحة ، مما يوضح أهمية منصة اليوتيوب لما تتمتع به من قدرة هائلة على تخزين مقاطع الفيديو و قدرتها على توجيهها لكي يتم نشرها و تداولها بين المستخدمين فيما يتعلق بالمعلومات الصحية و يزيد من تأثيرها و يوسع نطاق فوائدها إلى ما بعد كونها مساعدة تشخيصية أو أداة تعليمية لظروف الرعاية الصحية، و إدارتها مصدرًا مهمًا للمعلومات فيما يتعلق بالرعاية الصحية.

(Kapilchalil, Et. Al, 2014, 2)

كما أوضحت دراسة (Michael Et Al (2022) ارتباط مقاطع الفيديو التي تنتجها القنوات الصحية بصحة المعلومات بها، والتي ظهر فيها الأطباء

بأعلى درجات التقويم من إجمالي مشاهدات الفيديو والإعجاب بها، ومن جانب آخر أكدت دراسة المغاوري (٢٠٢١) الأثر الإيجابي لاستخدام فيديوهات الوعي الصحي على اليوتيوب التي أعدتها الباحثة في تنمية بعض مفاهيم الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا .

وفي ظل ظروف الحظر الصحي الذي فرضته الدولة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا المستجد، وتواجد معظم الناس في البيوت لفترات طويلة، لم يكن لدى الجمهور سوى وسائل الإعلام لتصبح المصدر الأساسي للأخبار، وكان على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أن تقوم بأداء وظيفتها في نقل الصورة الحقيقية و الصحيحة عن أهم وآخر المستجدات، وقد فرضت أخبار فيروس كورونا نفسها على كافة الوسائل إلى الحد الذي أصبحت تسيطر فيه على مجريات الأمور. (عبد المعبي، ٢٠٢٠، ٣٦٧)

ونظرًا لأهمية جهود التوعية في نشر الوعي الصحي بجائحة فيروس كورونا للحد من انتشاره و التصدي له تحديد مدى نجاح جهود التوعية في تحقيق أهدافها في تعزيز الوعي الصحي والوقائي، ونشر رسالة التوعية الصحيحة حول فيروس كورونا (Covid -19) المستجد، وطرق انتقاله، وأساليب الوقاية منه، وتجنب الإصابة به والحد من تفشيه وانتشاره، ومساعدة الجمهور على تبني سلوكيات وقائية، وذلك بهدف تطوير هذه الجهود وجعلها أكثر فعالية وتأثيرًا. (عادل، ٢٠٢٠، ١٠)

وحول مستقبل فيروس كورونا نجد أن جائحة فيروس كورونا أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن ذلك يعد كارثة غير مسبوقة Unprecedented disaster في التاريخ الحديث، خاصة في البلاد الموبوءة مثل: الصين، و إيطاليا، و الولايات المتحدة، و إيران؛ لهذا يصعب التنبؤ بمستقبل ذلك الفيروس و تأثيراته على جميع الأبعاد الطبية والسياسية والاجتماعية، لكن الحقيقة المؤكدة أنه سيخلف العديد من الآثار الاقتصادية و الطبية و حتى الاجتماعية على جميع دول العالم. (Singhal, 2020, 281)

سادساً: مراجعة الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة، والعلاقات القائمة فيما بينها بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية في حد علم الباحثة لم تجدا دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة، إلا أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد ودوره في التوعية الصحية والوقائية بفيروس كورونا لدى الجمهور وخاصة الأطفال وأسره لمواجهة فيروس كورونا، ويمكن استعراض تلك الدراسات كما يلي:

١- تناولت دراسة (EveLyn (2023 بعنوان: "تقرير أولياء أمور الأطفال الصغار عن القلق والخوف المتزايد المرتبط بجائحة كورونا COVID-19"، وهدفت الدراسة إلي فحص مستويات القلق بين أطفال ما

قبل المدرسة في منطقة أتلانتا المرتبط بجائحة كورونا COVID-19 من خلال مطالبة الآباء بمقارنة سلوك أطفالهم الصغار قبل الجائحة وأيضاً أثناء الجائحة. وأستخدمت الدراسة مقياس سبنس للقلق في مرحلة ما قبل المدرسة، وتقرير الوالدين. وتم جمع البيانات من مقدمي الرعاية للأطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات من خلال مسح عبر الإنترنت في ربيع عام ٢٠٢١، وتم تضمين ١٨٣ استبياناً في التحليل النهائية، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن زيادات معدلات القلق والخوف أعلى بين الأطفال ذوي الأصول الأسبانية واللاتينية والأطفال الذين يتلقون خدمات التعليم الخاص. وأكدت الدراسة أن المخاوف والقلق في الطفولة بإمكانها أن تلعب دوراً في زيادة هذا القلق أثناء جائحة COVID-19، كما أشارت الدراسة إلي أن هذه الآثار والتداعيات النفسية التي يواجهها الأطفال أثناء الأزمة قد تستمر معهم لفترة طويلة حتى مرحلة البلوغ والمراهقة.

٢- استهدفت دراسة (Hassan&Majeed ٢٠٢٢) بعنوان: "الإعلام الجديد وتشكيل الوعي الصحي إزاء جائحة كورونا- دراسة مسحية"، والتي هدفت إلى معرفة مدى إسهام تعرض الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي إزاء جائحة كورونا، والتعرف على آليات مواقع التواصل والاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا وبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الجمهور للحصول على معلومات جائحة كورونا، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية وقد

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني، واستخدمت اداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة بلغت (٤٠٠) مفردة موزعة حسب نوع الجنس (٢٢٣) ذكور (١١٧) إناثاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد توصل البحث إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون استخدام الفيس بوك والانستغرام والواتساب، إذ تصدرت هذه الانواع من مواقع التواصل الاجتماعي المراتب الثلاث الأولى في تصنيف فئات انواع هذه المواقع. كما اوضحت النتائج خلال عملية المسح الميداني للمبحوثين ان لمواقع التواصل الاجتماعي لها دور ايجابي الى حد ما في توعية الجمهور بالالتزامات الخاصة بجائحة كورونا.

٣- كما تناولت دراسة (Michael Et Al (2022 بعنوان "اليوتيوب كمصدر طبي للمعلومات: هل اليوتيوب مصدر معلوماتي موثوق للمرضى؟" وهدفت الدراسة إلى تقييم الجودة والتحيز المحتمل لمقاطع الفيديو المنشورة عبر اليوتيوب YouTube وتم اختيار اليوتيوب YouTube باعتباره أكثر المنصات مشاركة لمقاطع الفيديو، وهو ثاني أكثر مواقع الويب زيارةً في جميع أنحاء العالم وسعت الدراسة إلى معرفة مدي صحة أو عدم صحة المعلومات المنشورة على مقاطع الفيديو به وكانت عينة الدراسة قائمة علي تحليل أفضل ١٠٠ مقطع فيديو منشوراً علي اليوتيوب من خلال البحث عنها في في ٢٧ أغسطس ٢٠٢١ وقد تم تصنيف مقاطع الفيديو إلى مجموعات بناءً على مصدرها، ثم تقييم كل مقطع فيديو من حيث مدي

صحة المعلومات به حول موضوع البحث. وأستخدمت الدراسة منهج التحليل من خلال أداة ديسرين Discern (مقياس ١-٥) وكذلك استخدام مقياس الجودة العالمي (GQS) وكانت أهم النتائج تؤكد أن الجودة الإجمالية لصحة المعلومات لمقاطع الفيديو على YouTube منخفضة بشكل عام، وأشارت النتائج أن ٥٦٪ من مقاطع الفيديو محايدة و ٤٤٪ متحيزة، منها ٣٠٪ غير متحيزة وقد أوضحت النتائج أيضاً ارتباط مقاطع الفيديو التي كانت محايدة في صحة المعلومات بها، والتي تنتجها القنوات الصحية، أو التي يظهر فيها الأطباء بأعلى درجات التقييم من إجمالي مشاهدات الفيديو والإعجاب بها.

٤- واتفقت معها دراسة المغاوري (٢٠٢١) بعنوان: " اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء جائحة كورونا اليوتيوب نموذجاً " ، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة زهور الغد الخاصة بمركز ديرب نجم، بمحافظة الشرقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة، واستعانت الباحثة بأدوات الدراسة الآتية (استمارة استطلاع رأي أمهات الأطفال حول استخدامات

أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي - استبانة مفاهيم الوعي الصحي - اختبار مصور للوعي الصحي)، و من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: الأثر الإيجابي لاستخدام فيديوهات الوعي الصحي على اليوتيوب التي أعدتها الباحثة في تنمية بعض مفاهيم الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

٥- وتناولت دراسة (٢٠٢١) Mohammed، والتي هدفت إلى وصف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التوعية الصحية بين المعلمين الصحيين والطلاب في المملكة العربية السعودية، من خلال توزيع استبيان على ٤٥٠ معلمًا صحيًا وطالبًا من خلال مجموعات WhatsApp، وكشفت الدراسة أن ٩٩% من المشاركين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض عامة، فيما استخدم أكثر من نصف المشاركين منصات الشبكات الاجتماعية لأغراض التوعية الصحية المجتمعية في المملكة العربية السعودية، من خلال تسهيل الوصول للجمهور، وزيادة المحتوى الصحي العربي، بجانب تصحيح المعلومات الخاطئة، فيما لم يستخدم ٤١% من المستجيبين وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية الصحية؛ لأنهم لم يتقوا في المعلومات الصحية عبر الانترنت، وبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مناسبًا لتثقيف شعب المملكة العربية السعودية حول كيفية تعزيز الصحة العامة وإدارة عبء الأمراض التي تصيبهم.

٦- وأشارت دراسة (Annett Et al (2021) بعنوان: "الصدمة والصحة العقلية أثناء الجائحة العالمية كورونا Covid – 19، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي الآثار الصحية أثناء الجائحة العالمية كورونا COVID-19، كما سعت إلى تقييم عوامل الخطر وتأثيرات الصحة العقلية للوباء، بالإضافة إلى التعرف علي المرونة في الصحة النفسية أثناء هذه الجائحة وكانت عينة الدراسة ١٥٠٠٠ مريضاً من إحدى عشرة دولة أوروبية من جميع أنحاء أوروبا هم (النمسا، وكرواتيا، وجورجيا، وألمانيا، واليونان، وإيطاليا، وليتوانيا، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، والسويد). وكانت أداة الدراسة استطلاعاً تم عبر الإنترنت وأستخدمت الدراسة إطار مفاهيمي للصحة النفسية لـ COVID 19بناءً على إطار الصحة لمنظمة الصحة العالمية لتحديد عوامل الإجهاد والمخاطر والمرونة التي قد تكون مرتبطة بأعراض اضطراب التكيف (ADNM-8) أو اضطراب ما بعد الصدمة (PC-PTSD-5)، على التوالي وذلك مع تقييم عوامل الخطر أو المرونة (على سبيل المثال، العمر والجنس والدخل ومكان العمل والحالة الصحية) وكانت أهم النتائج معرفة قياس الضغوطات (على سبيل المثال، الاتصال بالأزمات، والخوف من الإصابة بـ COVID-19، والتلامس الجسدي المقيد)، وأشار تحليل الانحدار المقطعي الأولى إلى أن هناك عوامل للخطر والمرونة والتكيف، مثل الدخل، وتشخيص الإضطراب العقلي، وسوء الحالة الصحية، كما أظهرت النتائج ارتباطات صغيرة إلى متوسطة مع أعراض اضطراب التكيف، وكانت

الضغوطات التي تتفرد بها الجائحة هي ضعف التواصل مع الأزمات، والتواصل الجسدي المقيد، والمشكلات المتعلقة بالعمل، وهي مرتبطة أيضاً بأعراض اضطراب التكيف وأوصت الدراسة بدراسة هذه النتائج لتعزيز الصحة النفسية خلال الجائحة الحالية.

٧- كذلك تناولت دراسة أبو سنة (٢٠٢١) بعنوان: "إلتماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التماس الطفل السعودي للمعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد، ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة، وتم في إطار منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان، وتطبيقها من أغسطس - سبتمبر ٢٠٢٠م، بطريقة التطبيق الإلكتروني (من خلال) التليجرام، والمنصات التعليمية (علي عدد ٢٠٠ (مبحوث من الأطفال السعوديين موزعين بالتساوي) ١٠٠ (ذكور) ١٠٠ (إناث من منطقة الجنوب بمدينة) الطائف والباحة) بالمملكة العربية السعودية، بطريقة عشوائية غير منتظمة، وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٦ عام بالصفوف الدراسية بمرحلة الإعدادية، وأثبتت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوى إدراكه للجائحة.

٨- ودراسة محمد (٢٠٢٠) بعنوان: "أعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ ، ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه "، التي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه، وهيدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وتم تطبيق استمارة استبانة إلكترونية أرسلت إلى عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري مستخدمى وسائل الإعلام الجديد متضمنة مقياسا للوعي الصحي، وكان من أهم النتائج : كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد وارتفاع الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، وجاءت طرق الوقاية والأعراض وطرق انتقال العدوى والطرق الوقائية والاحترازية واكتساب المعلومات الصحية الجيدة ومتابعة كل مستجدات الجائحة كأكثر المضامين المفضلة، وجاء الأطباء فيمقدمة المصادرغير الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون وزادت الثقة في المواقع الرسمية أكثر من غيرها منوسائل الإعلام الجديد، وثبتت صحة الفرض البحثي القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع التعرض ومستوى الوعي الصحي، وكذلك وجود علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي بجائحة كورونا، وأثبتت تحقق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة اعتمادهم

على وسائلالإعلام الجديد ووجود فروق في مستويات الوعي الصحي حول جائحة فيروس كورونا.

٩- وأضافت دراسة الأمين، محمد(٢٠٢٠) بعنوان: "وسائل التواصل الإجتماعي و تعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا"، صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية نموذجًا؛ هدفت الدراسة إلى الكشف عن اسهامات شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، و يتكون مجتمع الدراسة من الرسائل عن فيروس كورونا المستجد في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم ٨/٤/٢٠٢٠ و هي فترة تصاعد جائحة كورونا في السودان، وكشفت الدراسة عن اهتمام صفحة فيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة. وأوصت الدراسة بالمحافظة على استمرارية نشر الأخبار عن الفيروس والاستفادة من تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل و التشجيع على مشاركتها، والبحث عن أساليب جديدة بديلاً لرسائل الصورة الثابتة لعدم فعاليتها في التوعية الصحية .

١٠- وتناولت دراسة عزوز (٢٠٢٠) بعنوان: "اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي تنمية الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا"، والتي

سعت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور بضرورة التباعد الإجتماعي بين الناس أثناء جائحة كورونا، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال استخدام منهج المسح بالاعتماد على الاستبانة كأداة مستخدمة في جمع المعلومات، و بلغت عينة الدراسة ٢٥٠ مفردة؛ وأوضحت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة جائحة كورونا، حيث كان من أهم أسباب ذلك تميزها بسرعة نقل الأخبار، وتوضح سبل الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وبالرغم من أن نتائج الدراسة أشارت إلى ثقة أغلب أفراد العينة بالمعلومات الصحية الخاصة بكورونا، إلا أن هناك ما يقرب من ٢١% لا يتقنون في المعلومات المقدمة عن أزمة كورونا.

١١- كذلك دراسة **Salina & Ruffinego (2020)** والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم القضايا التي تناولها نشطاء و وسائل الإعلام الجديد حول فيروس كورونا، و التعرف على نوع التفاعل لمستخدمي الإعلام الجديد، و طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مبحوثاً من نشطاء الإعلام الجديد، وزعت الاستبيان في الفترة ما بين ١٠ يوليو ٢٠٢٠ حتى ١٥ يوليو ٢٠٢٠، وتشير أهم نتائج الدراسة إلى أن ٦٨% من عينة الدراسة يتابعون تداعيات كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ٤٢% من عينة الدراسة يفضلون على أن يكون شكل المحتوى مقاطع الفيديو. وأن ٤٦% يعتبرون أن البيانات التي تصدرها وزارة الصحة والجهات المعنية هي من

المصادر الذين يعتمدون عليها في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا. وأن ٤٢% من عينة الدراسة يعتبرون أن (مقاطع الفيديو) هي الأكثر تفاعلاً في تغطية تداعيات فيروس كورونا.

١٢- وأضافت دراسة عاشور (٢٠٢٠) بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية"، هدف البحث إلى معرفة مستوى تأثير وسائل الإعلام في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كوفيد ١٩، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من الأسر المصرية، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: وجود تأثير حقيقي وفعال لوسائل الإعلام في توعية الأسرة بالفيروس وانتشاره وطرق مقاومته، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق غير دالة في تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، كما أوضحت النتائج أهمية شبكات التواصل الإجتماعي كوسيط اتصالي معرفي أسهم في تشكيل معارف الأفراد بشكل كبير في هذه الأزمة وتأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا، وبرز ذلك في مظاهر متعددة تبدأ منذ انتشار الفيروس وحتى مواجهته وطرق الوقاية منه، كما أبرزت الدراسة أن تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لم يختلف باختلاف محل الإقامة (ريف وحضر) أو على مستوى النوع (ذكر أنثى)، و أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأثير وسائل الإعلام و وعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا، و ظهر ذلك التأثير

في ضوء المصابين بالفيروس أو أسرهم أو الطاقم المعالج لهم، و أهمية التعقيم.

١٣- واختلفت معها دراسة جبريل (٢٠٢٠) بعنوان: "توظيف مقاطع الفيديو التشاركية في التوعية بجائحة كورونا والوقاية منها" تستهدف هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا في التوعية المعرفية والسلوكية بهذه الجائحة، وتأثير هذه المقاطع في دعم بيئة الوباء في المملكة العربية السعودية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقام الباحث بتوظيف منهج المسح الإعلامي بالعينة، مستخدماً الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها (٤٠٠) مفردة تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا ومتغيري "الفئة العمرية" لصالح الفئات الأكبر سناً و"مستوى الدخل"، لصالح ذوي الدخل المرتفع. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المرتبطة بجائحة كورونا وجنسية المبحوث لصالح غير السعوديين. - وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المرتبطة بالجائحة وتأثير هذه المقاطع في التوعية بهذه الجائحة، وهو ما يعزز أهمية استثمار هذه المقاطع في حملات التوعية بهذه الجائحة

على كافة المستويات. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية حول مقاطع الفيديو التشاركية وتأثيراتها المختلفة.

١٤- وعينت دراسة (Qazi Et Al (2020 بتحليل وتقييم تأثير مصادر المعلومات (الرسمية وغير الرسمية) على وعي الجمهور الباكستاني لتبني سلوكيات صحية وقائية كالتباعد الإجتماعي أثناء وباء كورونا، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأداة الاستبيان، وطبقت على ٨٢ مفردة، وتوصلت نتائجها إلى أنه في وقت أزمة فيروس كورونا تؤدي مصادر المعلومات (الرسمية وغير الرسمية) دورًا مهمًا في زيادة الوعي بين الجماهير والتأثير المعرفي على تبني ممارسات التباعد الإجتماعي، وأن زيادة الوعي بالأوضاع في اوقات أزمة الصحة العامة باستخدام مصادر المعلومات الرسمية يمكن أن تزيد بشكل كبير من تبني السلوك الصحي الوقائي، و بالتالي احتواء انتشار الامراض المعدية. وهدفت التحليل مدى وعي الجمهور العام بإجراءات التباعد الإجتماعي في ظل جائحة كوفيد ١٩ من خلال دراسة ميدانية على ٨٢ فردًا للتعرف على تأثير مصادر المعلومات عليهم سواء الرسمية أو غير الرسمية على السلوكيات الصحية المفروضة من خلال الإجراءات الإحترازية بتطبيق التباعد الإجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الجمهور لمصادر الإعلام الرسمية له دور إيجابي في تبني السلوك الصحي الوقائي.

١٥- وتناولت دراسة **Lisa (2020)** : تأثير موقع التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا - Covid 19، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، و قام بالاستعانة باستمارة تحليل المضمون على عينة قوامها (٦٤٤٨٧) تغريدة، بالإضافة إلى استمارة الاستقصاء وتم تطبيقها على (٣٥٠) مفردة من الجمهور بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أفادت بدرجة كبيرة في التعامل مع فيروس كورونا من حيث كيفية الوقاية منه، بالإضافة إلى التعرف على الأمور التي ينبغي القيام بها عند حدوث أعراض الإصابة، واستكشفت العام خلال الأزمة بين وسائل الإعلام الأخرى و حصول الصحافة على أعلى معدل مصداقية.

١٦- وأشارت دراسة **عبد الحفيظ (٢٠١٩)** بعنوان: "دور المواقع الاخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا كوفيد ١٩، والتي هدفت إلى رصد دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا كوفيد - ١٩، وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدام الباحث منهج المسح معتمداً على استمارة استبيان وزعت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور السعودي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلب المبحوثين أوضحوا أن من أولى أسباب متابعتهم للمواقع الإخبارية هو متابعة التطورات المتصلة بأزمة فيروس كورونا أول بأول، كما أن نسبة ٩٠% من المبحوثين يرون أن المواقع

الإخبارية السعودية تتحرى صحة المعلومات ودقتها حول أزمة كورونا، وأن المملكة تعمل جاهدة للحد من زيادة انتشار الوباء بين أبنائها، حيث بلغ نسبة المبحوثين ممن وافقوا على عبارة نشعر بالفخر بدور المملكة ومساعدتها للدول الأخرى ٨٦,٣%، فيما عدا ما نسبة ٥٩% من المبحوثين أن تكرر تقديم المعلومات يدفع الجمهور للملل في المتابعة.

١٧- دراسة (Batista et al (2019) الاتصال التنظيمي في وسائل التواصل الإجتماعي في زمن فيروس كوفيد - ١٩. وذكرت الدراسة أن سياق جائحة فيروس كوفيد - ١٩ قد تسبب في تغييرات في الاتصال التنظيمي، ويتطلب الوقت الحالي من الشركات تبني موقف حساس للحظة، ومساهمة في المجتمع؛ وتسعى هذه المقالة البحثية للتفكير في كيفية تواصل المنظمات مع عملائها من خلال مثالين: سلسلة مطاعم ماديرو Madero ومجلة لويزا Magazine Luiza، وجرى اختيار هذين المثالين؛ لانتشارهما الواسع في وسائل التواصل الإجتماعي. كما تناقش أيضاً كيفية تفاعل المستهلكين مع إجراءات هذه الشركات في شبكات التواصل الإجتماعي في ٢٣ مارس ٢٠٢٠، انتقد مالك ماديرو، جونيور دورسكي، إجراءات العزلة الاجتماعية التي اتخذها حكام البرازيل في مقطع فيديو على صفحته الشخصية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت الإعلام الجديد خاصة موقع اليوتيوب ودوره في التوعية الصحية والوقائية لدى الجمهور وخاصة الأطفال وأسرهـم لمواجهة فيروس كورونا لاحظت الباحثة مدى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وفيما يلي بعض الملاحظات التي تبرز ذلك:

- تبين من بعض الدراسات السابقة ارتفاع معدل استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الجديد في طقوس في حياتهم اليومية، وأن موقع اليوتيوب يأتي في مقدمة الوسائط الاتصالية كدراسة (Michael et al (2022) ، لذا ركزت الباحثة عليه في موضوع الدراسة الحالي.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على اعتماد الجمهور على موقع اليوتيوب وزيادة الوعي بين الجماهير والتأثير المعرفي على تبني ممارسات التباعد الإجتماعي، وخاصة التوعية الصحية بفيروس كورونا Salina & Ruffinego(2020) جبريل(٢٠٢٠)، لذا ركزت الدراسة الحالية على دراسة متغير الوعي الصحي بفيروس كورونا لأطفال ما قبل المدرسة.

- تناولت الدراسات العربية والأجنبية فئات جمهور متعددة للتوعية الصحية من وسائل الإعلام الجديد منها ، والقة القليلة ركزت على جمهور الأطفال وأسرهـم منها دراسة (EveLyn (٢٠٢٣) ودراسة المغاوري(٢٠٢١) ، ودراسة

أبو سنة (٢٠٢١)، وكذلك دراسة عاشور (٢٠٢٠) لذا ركزت الباحثة على دراسة تلك الفئة العمرية موضع الدراسة.

أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد النظرية المستخدمة، والتعرف على المنهج المستخدم لكون أغلب الدراسات من نوع الدراسات الوصفية، كما تمكنت الباحثة من التعرف على حجم وطرق سحب العينة، وكيفية تحديد متغيرات الدراسة، وصياغة الفروض، وكذلك كيفية صياغة أسئلة استمارة الاستبيان. وساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الإطار النظري المناسب لمضمون الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث.

سابعاً: التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **استخدامات Usage** : تعرف إجرائياً الأسباب التي تدفع أطفال ما قبل المدرسة لاستخدام مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية بفيروس كورونا.
- **أطفال ما قبل المدرسة Pre- School Children**: ويعرف إجرائياً بالطفل في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات وهو ما يقابل مرحلة الطفولة المبكرة.
- **مقاطع اليوتيوب YouTube videos** : وتقصدها الباحثة إجرائياً جميع مقاطع الفيديوهات التوعوية التي يقدمها موقع اليوتيوب على الإنترنت والتي يتعرض لها أطفال ما قبل المدرسة، وتتناول موضوعات متخصصة في مجال التوعية الصحية بفيروس كورونا الخاصة للأطفال.

• التوعية الصحية بفيروس كورونا The Health Awareness

about Corona Virus : ويعرف إجرائياً بأنه مستوى الوعي وإدراك أطفال ما قبل المدرسة لمجموعة من المعلومات والمفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة المتعلقة بشكل مباشر بفيروس كورونا المستجد التي تقوده إلى التعامل الصحي الصحيح معه، ويدفعهم إلى المشاركة في الأنشطة الصحية بصورة إيجابية ومستمرة ؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على حياته في والتعايش الأمان معه ظل هذه الجائحة.

• **أولياء الأمور The parents**: وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات عينة الدراسة الذين تم تطبيق عليهم أداة الدراسة.

ثامناً: فروض الدراسة:

• **الفرض الأول**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• **الفرض الثاني**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• **الفرض الثالث**: يتأثر مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا بالمتغيرات التالية (مستوى المشاهدة النشطة، مستوى التشجيع الوالدي، مدى احتياج الأطفال لمساعدة أولياء أمورهم في متابعة مقاطع اليوتيوب).

• **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين) علي مقياس معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب.

تاسعاً: **متغيرات الدراسة:**

• **المتغير المستقل:** دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا.

• **المتغيرات الوسيطة:** وتشمل: مستوى نشاط الأطفال في التعرض لمقاطع اليوتيوب، كما تشمل المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للوالدين - المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين) .

• **المتغير التابع :** ويتمثل في مستوى الوعي الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة نتيجة لتعرضهم لمقاطع اليوتيوب من وجهة نظر أولياء أمورهم.

عاشراً: **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(أ) **نوع ومنهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Study، حيث يسعى الباحثان من خلالها إلى معرفة استخدامات أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب وعلاقتها بالتوعية الصحية لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم، بغرض فهم

وتحليل وتفسير دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لهذه المقاطع ،
والتعرف على أثرها في التوعية الصحية لديهم.

(ب) **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة ممن تتراوح أعمار أطفالهم من (٤-٦) سنوات من كلا الجنسين الذكور والإناث، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من مستخدمي موقع اليوتيوب قوامها (٤٠) مفردة من أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة ممن تتراوح أعمار أطفالهم من (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة بورسعيد الابتدائية بمحافظة بورسعيد - موزعة بالتساوي.

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	ك	%
نوع الوالدين	ذكور	٢٠
	اناث	٢٠
لمستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٣٥,٠
	متوسط	٣٢,٥
	مرتفع	٣٢,٥
مستوى التعليم	جامعي	٤٥
	فوق متوسط	٢٧,٥
	متوسط	٢٧,٥

(ج) **أسلوب وأدوات جمع البيانات:** اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستبيان متضمنة الجوانب التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لمدى ارتباطها بأهداف وفروض الدراسة، ومدى كفايتها ودقتها للإجابة على التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عليها، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة

الشخصية مع المبحوثين، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

(د) **صدق وثبات الاستمارة:** للتأكد من صلاحية المقياس، تم استخدام أكثر من طريقة للتأكد من صدق المقياس وثباته. فيما يخص الصدق (validity)، تم استخدام طريقة الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الباحثين والخبراء^(*) في مجال الطفولة، والإعلام، الصحة لإبداء ملاحظاتهم على أبعاد وبنود الاستبيان، وتم وضع ملاحظاتهم موضع التنفيذ، حيث تم تعديل ما أشاروا إليه سواء بالحذف أو الإضافة، واعتبر أن موافقة (٨٢%) من الخبراء على كل عبارة من عبارات المقياس تدل على كفاءة العبارة، كما قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي pre-Test على عدد محدود من العينة الأصلية قوامها (١٠%) من حجم العينة الأصلي، من أجل التأكد من سلامة صحيفة منهجياً الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة ومدى وضوح وفهم المبحوثين للأسئلة للحصول على اجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة، وكذلك لتحديد الفترة الزمنية التي تطلبها الإجابة على تساؤلات الاستبيان، وللتحقق من ثبات الاستبيان، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل ارتباط "سبيرمان بروان" بين نصفي الاستبيان هو (٠,٨٤)، وهذه قيمة مرتفعة نسبياً مما يشير إلى كفاءة المقياس وصلاحيته، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم

لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha(*) الخاص بمقاييس الدراسة (٠,٧٧٥) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

(هـ) المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- ٣- اختبار كاي^٢ لجدول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal) .

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠,٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) دراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠

٥- اختباري (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل الى ١,٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر .

٦- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٧- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis o Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

أولاً: نتائج استبيان المقابلات مع الوالدين للأطفال عينة الدراسة:

١. معدل استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب عبر الانترنت من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (٢)

تكرارات ونسب معدل استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب عبر الانترنت من وجهة نظر الوالدين وفقاً لمستوى تعليم الوالدين

مستوى التعليم		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		معدل الاستخدام
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٣	٧٢,٢	٩	٨١,٨	٩	٨١,٨	١٣	٧٢,٢	دائماً
٥	٢٧,٨	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٥	٢٧,٨	أحياناً
١٨	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = ٠,٥٢٣$ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٧٧٠ معامل فاي = ٠,١١٤ الدلالة = غير دالة .

- يتضح من الجدول السابق: أن ٣١% من الوالدين يؤكدون علي حرص أطفالهم علي استخدام موقع اليوتيوب (دائماً)، بينما يستخدمه نسبة بلغت ٢٢,٥% منهم (أحياناً).

- وبحساب قيمة χ^2 بلغت (٠,٥٢٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ومعدل استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب من وجهة نظر الوالدين.

- وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات أطفال العينة من الذكور والإناث في استخدامهم لموقع اليوتيوب من وجهة نظر الوالدين، وذلك وفقاً لمستوى

تعليم الوالدين تلك الأطفال، حيث نلاحظ تقاربت النسب بين كل منهما من حيث الاستخدام، وان كانت النسبة الأكبر تقترب قليلاً لدى الأطفال التي يتمتع والديهم بمستوى تعليم عالي من حيث استخدام ذلك الموقع بصورة دائمة، وهذه النتيجة طبيعية بحكم أنها لديها ثقافة ودرجة من الوعي أعلى من ذوات المؤهل المتوسط، كما يؤكد أهمية موقع اليوتيوب في إثراء عملية التعلم لدى الطفل وإكسابه المعلومات التوعوية الصحية حول فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.

- **واتفقت معها نتائج دراسة مؤنس (٢٠٢٢)** عن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، جاء اليوتيوب بمتوسط حسابي ١,٩٦٥، وأهمية نسبية ٦٥,٥%.

- **أيضاً جاءت واتفقت معها دراسة الحريري (٢٠٢٢)** حيث جاء اليوتيوب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة من الطلاب للمعلومات حول فيروس كورونا بنسبة بلغت ٥٤,٠%

- **وكذلك دراسة مؤنس (٢٠٢٢)** حيث جاء من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها كمصدر للمعلومات ذات الصلة بتفشي جائحة كورونا جاء اليوتيوب بنسبة بلغت ٤٧,٠%.

- **أيضاً اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زايد (٢٠٢١)** أن نسبة من يشاهدون الأفلام التوعوية الصحية بموقع اليوتيوب دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٠%.

- وأشارت دراسة المغاوري (٢٠٢١) حيث جاء استخدام موقع اليوتيوب في الترتيب الأول لاستخدام أطفال الروضة بنسبة بلغت ٩٦,٧%.
- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو سنة (٢٠٢١) حيث احتل شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت مقدمة المصادر الرقمية التي يفضلها الأطفال عينة الدراسة في التماس المعلومات حول جائحة كورونا بشكل دائم بنسبة ٧١,٩٣%.
- أيضًا اتفقت معها دراسة الصعيدي (٢٠٢٠) حول أهم التطبيقات الصوتية والمرئية لمتابعة فيروس كورونا جاء اليوتيوب بنسبة بلغت ٥٩,١%.
- وأكدت دراسة حسين (٢٠٢٠) أن الترتيب الثالث بالنسبة لدرجة تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي جاء من نصيب " اليوتيوب " بوزن نسبي بلغ ٧٣,٧٤% .
- من جانب آخر أشارت نتائج دراسة علي (٢٠٢٠) أن نسبة ٤٥% من أفراد العينة يرون أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب.
- ودراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع اليوتيوب جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات الصحية حول جائحة فيروس كورونا المستجد بمتوسط ٥,٩٨%.

- وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Qiang (2020) توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل استخداماً، حيث تعتمد عليها الحكومات في التواصل المستمر مع الجمهور وإمدادهم بالمعلومات عن الوضع الصحي لفيروس كورونا.

٢. أنواع مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم(٣)

تكرارات ونسب أنواع مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر الوالدين وفقاً لمستوى تعليم الوالدين

مقاطع		مؤهل جامعي		فوق متوسط		مؤهل متوسط		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ترفيهية		١٢	٦٦,٧	٨	٧٢,٧	٧	٦٣,٦	٢٧	٦٧,٥
صحية		٤	٢٢,٢	١	٩,١	٣	٢٧,٣	٨	٢٠,٠
دينية		١	٥,٦	١	٩,١	١	٩,١	٣	٧,٥
تعليمية		١	٥,٦	١	٩,١	٠	٠,٠	٢	٥,٠
الإجمالي		١٨	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠

قيمة كا^٢ = ٢,١٥٥ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٩٠٥ ، معامل التوافق = ٠,٢٢٦ ، الدلالة = غير دالة .

- يتضح من الجدول السابق: أن المقاطع الترفيهية جاءت في مقدمة مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر الوالدين بنسبة ٦٧,٥%، ثم جاءت المقاطع (صحية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠%، ثم جاءت المقاطع (دينية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٥%، وأخيراً جاءت المقاطع التعليمية بنسبة بلغت ٥%، وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

- وبحساب قيمة كا ٢ بلغت (٢,١٥٥) عند درجة حرية = (٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ومقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها.

- ربما استطاعت مقاطع اليوتيوب التوعوية تقديم العديد من الإرشادات للطفل التي تجعله يحافظ على سلامة صحته من الإصابة بفيروس كورونا التي من الممكن أن يتعرض لها من مخالطة المصابين من زملائه أو أحد المقربين، واتباع كافة التعليمات والإجراءات الاحترازية والمحافظة على مسافة آمنة بينه وبين الآخرين للوقاية من الفيروس، وهذا يعطي مؤشراً على أهمية موضوع الدراسة، واعتماد عينة الدراسة على مقاطع اليوتيوب للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد؛ وذلك بهدف تخفيف حدة القلق والتوتر.

٣. دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين وفقاً لتعليم لوالدين

الإجمالي		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		مستوى التعليم دوافع الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧,٥	١٥	٣٦,٤	٤	٤٥,٥	٥	٣٣,٣	٦	تقدم معلومات توعوية تحميه من خطر الإصابة بالفيروس

الإجمالي		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		مستوى التعليم
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	دوافع الاستخدام
								وتأثيرتها عليه وطرق الوقاية منه.
٢٢,٥	٩	١٨,٢	٢	٣٦,٤	٤	١٦,٧	٣	لأنها تشبع حاجاته إلى المعرفة الصحية وتعرف الطفل بأعراض الفيروس وطرق العدوى وكيفية التعامل في حالة الإصابة.
١٧,٥	٧	٢٧,٣	٣	٠,٠	٠	٢٢,٢	٤	لأنها تقدم موضوعات صحية تتناسب مع عمره.
١٧,٥	٧	١٨,٢	٢	٩,١	١	٢٢,٢	٤	تقلل من حدة الخوف من الفيروس والتوتر والقلق لدى طفلي.
٥,٠	٢	٠,٠	٠	٩,١	١	٥,٦	١	لأنها تشبع حاجاته للتسلية والترفيه.
١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٨	الإجمالي

قيمة كا = ٩,٣٧، درجة الحرية = ٨ مستوى المعنوية = ٠,٦٥٤ معامل التوافق = ٠,٣٥٩ الدلالة = غير دالة .

- يتضح من الجدول السابق: جاء (تقدم معلومات توعوية تحميه من خطر الإصابة بالفيروس وتأثيرتها عليه وطرق الوقاية منه) في مقدمة دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين بنسبة بلغت ٣٧,٥%، ثم جاءت (لأنها تشبع حاجاته إلى المعرفة الصحية وتعرف الطفل بأعراض الفيروس وطرق العدوى وكيفية التعامل في حالة الإصابة)

في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%، ثم جاءت (لأنها تقدم موضوعات صحية تتناسب مع عمره) و (لأنها تقلل من حدة الخوف من الفيروس والتوتر والقلق لدى طفلي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٥%، وأخيراً جاءت (لأنها تشبع حاجاته للتسلية والترفيه) بنسبة بلغت ٥%.

- وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٥,٩٣٧) عند درجة حرية = (٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ودوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين.

- وهذا يؤكد اهتمام مقاطع اليوتيوب والتي صممت خصيصاً من أجل أن تقوم بتحقيق أهداف محدد منها إكساب الطفل المعلومات والأفكار والمهارات التي تلعب دوراً هاماً في توعية الطفل وتنقيفه صحياً وحمايته من خطر الإصابة بالفيروس وتأثيرها عليهم بصورة شيقة وجذابة، وخاصة تلك التي تخاطب الأطفال لبناء الوعي الصحي والحفاظ على بناء ثقافة صحية لديهم، وهذا يعكس اهتمام عينة الدراسة الحالية بالموضوعات الصحية ومتابعتها.

- وقد اختلفت معها نتائج دراسة زايد (٢٠٢١) من أهم الدوافع والأسباب التي جاءت عبارة " للتعرف على مختلف الآراء حول طرق العناية بالصحة والحفاظ عليها في الترتيب الأول حيث قيمة Z المحسوبة ٠,٢٥٣ .

- واتفقت مع هذه النتيجة دراسة عبد الحى (٢٠٢٠) أن أبرز دوافع متابعة عينة الدراسة للمعلومات حول جائحة كورونا من خلال وسائل الإعلام الجديد تمثلت في أهمية الحدث لي وللمجتمع من حولى في الترتيب الأول بنسبة ٦١,٥% ، ثم لمعرفة كيف أتعامل مع هذه الأزمة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٦,٨%.

- وكذلك نتائج دراسة محمد (٢٠٢٠) جاءت من أهم دوافع تعرض عينة الدراسة "اكتساب معلومات صحية جيدة حول الفيروس نسبة بلغت ٨٦,٥%، ونسبة ٧٠,٨% منهم يلجئون إليها لمعرفة آثار الوباء وخطورته على مستوى مصر والعالم.

- ومما سبق عرضه يمكن تفسير ذلك بأن الدوافع الأساسية التي دفعت جمهور الأطفال عينة الدراسة لمتابعة ومعرفة هذه المضامين بالتحديد طبيعة الأزمة غير المعتادين عليها من قبل، والخوف والقلق من الإصابة بفيروس كورونا؛ فضلاً عن عدم القدرة على التمييز بين الإصابة بكوفيد 19 أو البرد العادي، وحرصهم على معرفة الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا .

٤. الوقت الذي يقضيه الأطفال يومياً عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (٥)

تكرارات ونسب الوقت الذي يقضيه الأطفال يوميًا عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب من وجهة نظر الوالدين وفقًا لمستوى تعليم لوالدين

الإجمالي		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		مستوى التعليم الوقت
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧,٥	٣١	٨١,٨	٩	٨١,٨	٩	٧٢,٢	١٣	أقل من ساعة
٢٢,٥	٩	١٨,٢	٢	١٨,٢	٢	٢٧,٨	٥	من ساعة إلى أقل من ساعتين
١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٨	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٠,٥٢٣، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٧٧٠، معامل فاي = ٠,١١٤، الدلالة = غير دالة .

■ يتضح من الجدول السابق: أن ٧٧,٥% من الأطفال يقضون (أقل من ساعة) عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين، بينما يقضي ٢٢,٥% منهم (من ساعة إلى أقل من ساعتين). وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٠,٥٢٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) والوقت الذي يقضيه الأطفال يوميًا عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين.

■ وتتفق الباحثة مع هذه النتيجة والتي قد تشير إلى مدى التنوع في المضامين الصحية التي يمكن أن يشاهدها مستخدمي اليوتيوب من الأطفال خلال فترة محدودة مقارنة بباقي المواد المنشورة على اليوتيوب مثل

المضامين التي قد تحتاج من المستخدم فترة زمنية كبيرة لمشاهدة قدر كافي منه.

▪ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة التلاوي (٢٠٢٣) و التي أشارت إلى معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لتصفح اخبار جائحة كورونا جاء أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

▪ واتفقت معها دراسة الحريري (٢٠٢٢) حيث جاء عدد ساعات استخدام أفراد العينة من الطلاب للمعلومات حول فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء أقل من ساعة نسبة بلغت ٢٥,٢%.

▪ وكذلك مع دراسة زايد (٢٠٢١) وجد أن نسبة الأطفال عينة الدراسة ممن يشاهدون الأفلام التوعوية الصحية بموقع اليوتيوب" من ساعة إلى أقل من ثلاثة ساعات" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥١,٦٠% .

▪ كما اتفقت أيضاً مع دراسة أبو سنة (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن الوقت الذي يقضيه المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة ،حيث يتعرضون للإعلام الرقمي من (١٠-١٥ دقيقة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٢,١%.

٥. حالة ونشاط الأطفال قبل وأثناء وبعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب التوعوية من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (٦)

حالة ونشاط الأطفال قبل وأثناء وبعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب التوعوية من وجهة نظر الوالدين

الاستجابة ^١	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
أحياناً	٤,٧٥	١,٩٠	٣٥	١٤	٢٠	٨	٤٥	١٨	يحرص طفلك على تخصيص وقت معين يستخدم فيه موقع اليوتيوب.	قبل التعرض
أحياناً	٥,٦٣	٢,٢٥	٣٧,٥	١٥	٥٠	٢٠	١٢,٥	٥	يحدد طفلك المقطع الذي يريد أن يتعرض له قبل استخدامه.	
أحياناً	٥,٧٥	٢,٣٠	٥٢,٥	٢١	٢٥	١٠	٢٢,٥	٩	يطلب طفلك تليفونك أو الأبياد لمشاهدة تلك المقاطع المفضلة على موقع اليوتيوب	
أحياناً	٥,١٩	٢,٠٨	٦٢,٥	٢٥	٧,٥	٣	٥	٢	يطلب منك طفلك أن تساعديه لاختيار المقطع المناسب له	

^١ من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

الاستجابة ^١	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
دائماً	٧,١٩	٢,٨٨	٨٧,٥	٣٥	١٢,٥	٥	٠	٠	يتحدث طفلك مع المحيطين به أثناء استخدامه لمقاطع اليوتيوب	تثنية التوعية
دائماً	٣,٨١	١,٥٣	٧,٥	٣	٣٧,٥	١٥	٥٥	٢٢	يتابع طفلك الموضوعات التوعوية الصحية المختلفة فقط على ذلك الموقع	
أحياناً	٥,٥٦	٢,٢٣	٣٧,٥	١٥	٤٧,٥	١٩	١٥	٦	يستخدم طفلك الموقع في معرفة معلومات عن فيروس كورونا	
أحياناً	٥,٥٦	٢,٢٣	٣٥	١٤	٥٢,٥	٢١	١٢,٥	٥	لا يقوم طفلك بأي عمل آخر أثناء استخدامه لموقع اليوتيوب	
أحياناً	٥,٤٤	٢,١٨	٤٢,٥	١٧	٣٢,٥	١٣	٢٥	١٠	يتناول طفلك الطعام أثناء استخدامه لمقاطع اليوتيوب التوعوية	

الاستجابة ¹	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	دائمًا		أحيانًا		لا		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
أحيانًا	٥,١٩	٢,٠٨	٣٠	١٢	٤٧,٥	١٩	٢٢,٥	٩	يكون طفلك في قمة تركيزه ويتضابق إذا أزعجه أحدًا	بعد التعرض
دائمًا	٦,١٣	٢,٤٥	٥٧,٥	٢٣	٣٠	١٢	١٢,٥	٥	يحرص طفلك على تكرار التعرض لتلك المقاطع النوعية عدة مرات أخرى	
دائمًا	٦,١٩	٢,٤٨	٥٥	٢٢	٣٧,٥	١٥	٧,٥	٣	يقوم طفلك بمشاركة بعض الموضوعات مع زملائه بالمدرسة.	
دائمًا	٦,٣١	٢,٥٣	٦٢,٥	٢٥	٢٧,٥	١١	١٠	٤	يتحدث طفلك معك أومع أقرانه فيما يشاهده	
دائمًا	٥,٩٤	٢,٣٨	٤٧,٥	١٩	٤٢,٥	١٧	١٠	٤	يقوم طفلك بحفظ المقطع الذي يحتوي على موضوعات مفيدة له.	
٤٠									الإجمالي	

يشير بيانات الجدول السابق : جاء (يطلب طفلك تليفونك أو الأبياد لمشاهدة تلك المقاطع المفضلة على موقع اليوتيوب) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال قبل التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب

بمتوسط حسابي ٢,٣٠، وجاءت (يحدد طفلك المقطع الذي يريد أن يتعرض له قبل استخدامه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٢٥، وجاءت (يطلب منك طفلك أن تساعديه لاختيار المقطع المناسب له) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٠٨، وأخيراً جاءت (يحرص طفلك على تخصيص وقت معين يستخدم فيه موقع اليوتيوب) بمتوسط حسابي ١,٩٠، كما قد جاء (يتحدث طفلك مع المحيطين به أثناء استخدامه لمقاطع اليوتيوب) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال أثناء التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب بمتوسط حسابي ٢,٨٨، وجاءت كلا من (يستخدم طفلك الموقع في معرفة معلومات عن فيروس كورونا)، (لا يقوم طفلك بأي عمل آخر أثناء استخدامه لموقع اليوتيوب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٢٣، وجاءت (يتناول طفلك الطعام أثناء استخدامه لمقاطع اليوتيوب التوعوية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,١٨، وجاءت (يكون طفلك في قمة تركيزه ويتضايق إذا أزعجه أحدًا) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٠٨، وأخيراً جاءت (يتابع طفلك الموضوعات التوعوية الصحية المختلفة فقط على ذلك الموقع) بمتوسط حسابي ١,٥٣، وقد جاء (يتحدث طفلك معك أومع أقرانه فيما يشاهده) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال بعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وجاءت (يقوم طفلك بمشاركة بعض الموضوعات مع زملائه بالمدرسة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

٢،٤٨، وجاءت (يحرص طفلك على تكرار التعرض لتلك المقاطع التوعوية عدة مرات أخرى) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢،٤٥، وأخيراً جاءت (يقوم طفلك بحفظ المقطع الذي يحتوي على موضوعات مفيدة له) بمتوسط حسابي ٢،٣٨.

• وهذا مايشير إلى تنوع أنماط التفاعل مع موقع اليوتيوب ربما ترتبط بطبيعة المحتوى ذاته الذي يتم مشاهدته عن طريق الأطفال عينة الدراسة والذي يتيح أشكالاً متعددة للمعلومات نصوصاً وصوراً ورسوماً وفيديو ، فضلاً عن سهولة الاستخدام وقلة التكاليف ، وإمكانية التأكد من المصادقية. • وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زيد (٢٠٢١) حيث وجد أن طبيعة التفاعل مع الأفلام التوعوية الصحية القصيرة الصحية التي يتم عرضها على اليوتيوب جاءت كما يلي: جاءت العبارة "أقوم بإبداء إعجابي بالمضمون Like، الترتيب الأول بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابي ٢،١٢، وانحراف معياري ٠،٧٨٤.

• كذلك دراسة على (٢٠٢٠) أن نسبة ٥٩% من أفراد العينة يرون أن أهم طرق التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي التصفح فقط، ونسبة ٣٨،٧% منهم يقومون بعمل إعجاب.

٦. مدى اعتقاد الوالدين بأن مقاطع اليوتيوب التوعوية ساهمت بدور فعال في التوعية الصحية لأطفالهم حول فيروس كورونا:

جدول رقم (٧)

تكرارات ونسب مدى اعتقاد الوالدين بأن مقاطع اليوتيوب التوعوية ساهمت بدور فعال في التوعية الصحية لأطفالهم حول فيروس كورونا وفقاً لمستوى تعليم الوالدين

الإجمالي		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		مستوى التعليم	المدى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩٠,٠	٣٦	٨١,٨	٩	٩٠,٩	١٠	٩٤,٤	١٧	بدرجة مرتفعة	
١٠,٠	٤	١٨,٢	٢	٩,١	١	٥,٦	١	بدرجة متوسطة	
١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٨	الإجمالي	

قيمة $\chi^2 = 1,223$ ، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = $0,042$ معامل فاي = $0,172$ ، الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٩٠% من الوالدين يرون بأن مقاطع اليوتيوب التوعوية قد ساهمت بدور فعال في التوعية الصحية لأطفالهم حول فيروس كورونا (بدرجة مرتفعة) وفي المقابل نجد أن ١٠% منهم يعتقد ذلك (بدرجة متوسطة).

- وبحساب قيمة χ^2 بلغت (١,٢٢٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ومدى اعتقاد الوالدين بأن مقاطع اليوتيوب التوعوية قد ساهمت بدور فعال في التوعية الصحية لأطفالهم حول فيروس كورونا.

- اتفقت مع هذه النتيجة دراسة التلاوي (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى ٨١,٥% من عينة الباحثين يرون أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً في نشر ثقافة التأقلم حول جائحة كورونا، مقابل ١٨,٥% لم يروا ذلك.

- ودراسة الحريري (٢٠٢٢) حيث وجد أن نسبة ٦٥,٢% من طلاب عينة الدراسة قد أستفادوا بدرجة كبيرة من المعلومات بشأن جائحة كورونا.
- أيضاً اتفقت مع دراسة أبوسنة (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن نسبة المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة ممن يلتمسون المعلومات عن جائحة كورونا من سائل الإعلام الرقمية ، جاءت دائماً بنسبة بلغت ٧٥,٥% .
- ومع دراسة محمد (٢٠٢٠) والتي أثبتت أن نسبة ٥٢,٣% من أفراد العينة قد استفادوا بدرجة كبيرة من المعلومات والأخبار التي حصلت عليها من خلال وسائل الإعلام الجديد.
- وأخيراً دراسة Singh&Lisa (2020) والتي أكدت ارتفاع درجة الإفادة من المعلومات الصحية لدى الجمهور الأمريكي فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا.
- ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغطية الإعلامية لموقع اليوتيوب لجائحة كورونا ،مما زاد من إدراك الأطفال ووعيهم بخطورة الفيروس ودفعهم إلى معرفة المزيد من المعلومات عنه للحد من إنتشاره.
٧. رأي الوالدين عينة الدراسة في مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية لطفلك بفيروس كورونا:

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب آراء الوالدين في مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب في توعية الصحة للأطفال بفيروس كورونا

آراء الوالدين	ك	%
استطاع موقع اليوتيوب أن يقدم المعلومات الهامة في ظل إنتشار الفيروسات والأمراض المعدية تجعلنا بحاجة ضرورية لذلك	١٣	٣٢,٥
يهتم موقع اليوتيوب بتقديم محتوى صحي للطفل بقالب ترفيهي يتناسب مع مستوى فهمه	١١	٢٧,٥
ساهم موقع اليوتيوب في تعليم الطفل وتنقيفه صحياً بالفيروس وطرق الوقاية منه	٨	٢٠
المضمون المقدم من خلاله اتاح لطفلي التعايش مع تجارب الآخرين	٥	١٢,٥
نحتاج لمقاطع اليوتيوب لمعرفة الأساليب العلاجية المتبعة للتعدي للفيروس.	٣	٧,٥
الإجمالي	٤٠	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق مجموعة آراء الوالدين (عينة الدراسة) حول مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية لطفلك بفيروس كورونا ،حيث جاء (استطاع موقع اليوتيوب أن يقدم المعلومات الهامة في ظل إنتشار الفيروسات والأمراض المعدية تجعلنا بحاجة ضرورية لذلك) في مقدمة رأي الوالدين حول مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية لطفلك بفيروس كورونا بنسبة بلغت ٣٢,٥%، ثم جاءت (يهتم موقع اليوتيوب بتقديم محتوى صحي للطفل بقالب ترفيهي يتناسب مع مستوى فهمه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٥%، ثم جاءت (ساهم موقع اليوتيوب في تعليم الطفل وتنقيفه صحياً بالفيروس وطرق الوقاية منه) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠%، وأخيراً جاءت (نحتاج لمقاطع

اليوتيب لمعرفة الأساليب العلاجية المتبعة للتصدى للفيروس) بنسبة بلغت ٧,٥% وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحريري(٢٠٢٢)، حيث جاء تقييم الطلاب عينة الدراسة لمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي بخطورة فيروس كورونا " عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ ٨٨,٧%.

- وكذلك دراسة المغاوري (٢٠٢١)، حيث جاء حول محتوى الوعي الصحي على اليوتيب كلا من (يوفر موقع اليوتيب معلومات عن الوقاية من الفيروس، أكتسب ابني معلومات سلوكية صحيحة من خلال مشاهدة اليوتيب) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠%.

- واتفقت معها كذلك دراسة حسين (٢٠٢٠)، حيث جاء في الترتيب الأول بالنسبة لطبيعة المعلومات التي يتابعها الجمهور المصري عينة الدراسة "طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس" وذلك بوزن نسبي بلغ ٨٧,٨٠، يليها في الترتيب الثاني الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا "بوزن نسبي بلغ ٦٩,٨٦، ومن ثم جاء في الترتيب الثالث " الفرق بين فيروس كورونا وأعراض البرد العادي" بوزن نسبي بلغ ٨٥,٧٥ .

- واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عبد الحفيظ(٢٠٢٠) حول اتجاه عينة الدراسة حول معالجة المواقع لجائحة فيروس كورونا المستجد، وكانت " نشر معلومات صحيحة ودقيقة عن طبيعة الفيروس في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٦٠.

- كما اختلفت دراسة حافظ (٢٠٢٠) معها وأشارت إلى أن الاتجاه الإيجابي لدى عينة الدراسة من الجمهور ،حيث كان في الاستجابات التالية " عرض بعض الآراء غير العلمية وبعض الوصفات المصرية أثر بالسلب على معلوماتي عن تلك الأزمة" في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٥٤ .

- ويتضح مما سبق أن الإعلام الجديد وخاصة اليوتيوب أثبت أنه قوة فعالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على أفراد المجتمع ،وخاصة أطفال ما قبل المدرسة.

٨. أوجه استفادة الأطفال من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين :-

جدل رقم (٩)

استجابات المبحوثين حول أوجه استفادة الأطفال من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين.

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٩,٢	٠,١٦	٢,٩٨	٩٧,٥	٣٩	٢,٥	١	٠	٠	أستطاع طفلي معرفة فيروس كورونا بأنه شديد العدوى بسبب الوعكة والمرض وهو عبارة عن دوائر مختلفة الأشكال والألوان والأحجام.

^٢ من ١ إلى ١,٦٦ محدود -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ متوسط -- من ٢,٣٤ إلى ٣ كبير

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

الوزن النسبي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٧,٥	٠,٢٧	٢,٩٣	٩٢,٥	٣٧	٧,٥	٣	٠	٠	ركزت مقاطع اليوتيوب على توعية طفلي كيفية الوقاية من الفيروس وأهم الإجراءات الاحترازية التي يجب اتباعها.
٩٧,٥	٠,٢٧	٢,٩٣	٩٢,٥	٣٧	٧,٥	٣	٠	٠	أدرك طفلي أن فيروس كورونا فيروس صغير جداً يصيب الرئتين لا يمكن رؤيته بالعين المجردة ويحتاج ميكروسكوب لرؤيته.
٩٦,٧	٠,٣٠	٢,٩٠	٩٠,٠	٣٦	١٠,٠	٤	٠	٠	وجهت طفلي لمعرفة أعراض الفيروس كفقدان حاسة الشم والتذوق وحمى وسعال وضيق بالتنفس.
٩٦,٧	٠,٣٨	٢,٩٠	٩٢,٥	٣٧	٥,٠	٢	٢,٥	١	ساعدت طفلي على معرفة أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين.
٩٦,٧	٠,٣٠	٢,٩٠	٩٠,٠	٣٦	١٠,٠	٤	٠	٠	حست طفلي بضرورة تعقيم أدواته وعدم مشاركتها مع زملاؤه بالفصل حتى لا ينتقل الفيروس.
٩٦,٧	٠,٣٨	٢,٩٠	٩٢,٥	٣٧	٥,٠	٢	٢,٥	١	أتاحت لطفلي شرحاً مبسطاً بأهمية تبادل التحيّة مع زملاؤه في الفصل بدون تصافح

الوزن النسبي	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
									وتلامس حتى لا يصابوا بالفيروس.
٩٥,٨	٠,٤٠	٢,٨٨	٩٠,٠	٣٦	٧,٥	٣	٢,٥	١	ساعدت طفلي أن يحافظ على مسافة آمنة بينه وبين زميله باتوبيس المدرسة ويجلس في مكانه المخصص له مراعاة للتباعد الاجتماعي.
٩٥,٨	٠,٣٣	٢,٨٨	٨٧,٥	٣٥	١٢,٥	٥	٠	٠	عرفت طفلي بأهمية تعقيم يديه قبل ارتداء القناع الواقى مع ضرورة فحصه جيداً قبل ارتدائه للتأكد أنه غير مثقوب.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لشراء الحلوى المكشوفة من البائعة الجائلين لأنها عرضه لنقل الفيروس.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	حست طفلي بضرورة أستخدام كوعه المثنى عند العطس إذا لم يتوافر لديه مناديل علشان يحمى الحواليه.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	ركزت على تعليم طفلي القاء المناديل بعد استخدامها في القمامة في الحال لأنها ملوثة.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	قامت بتوعية طفلي بضرورة الحرص على تناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة مع

الوزن النسبي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
									التنوع في الطعام الصحي من الخضروات والفاكهة لتقوية مناعته.
٩٣,٣	٠,٤١	٢,٨٠	٨٠,٠	٣٢	٢٠,٠	٨	٠	٠	علمت طفلي أهمية تبديل ملابسه وتقييمها عند عودته من خارج البيت لمنع إنتشار الفيروس.
٩٢,٥	٠,٤٢	٢,٧٨	٧٧,٥	٣١	٢٢,٥	٩	٠	٠	وجهت طفلي بضرورة غسل يديه بالماء والصابون بعد لمس أى شىء وخاصة بعد استخدام حمام المدرسة لقتل الفيروس.
٩٢,٥	٠,٥٨	٢,٧٨	٨٥,٠	٣٤	٧,٥	٣	٧,٥	٣	وجهت طفلي بأن يخبر المقربين له عند ظهور أعراض الفيروس عليه.
٩١,٧	٠,٥٤	٢,٧٥	٨٠,٠	٣٢	١٥,٠	٦	٥,٠	٢	علمت طفلي كيف يقضي وقتاً ممتعاً في تعلم أنشطة جديدة خلال فترة كورونا.
٩٠,٠	٠,٥٢	٢,٧٠	٧٢,٥	٢٩	٢٥,٠	١٠	٢,٥	١	جعلت طفلي لا يشعر بالقلق لأنه التزم بكل التعليمات ليحمى نفسه وعائلته وكل من حوله من خطر الإصابة بالفيروس.
٨٨,٣	٠,٥٣	٢,٦٥	٦٧,٥	٢٧	٣٠,٠	١٢	٢,٥	١	قلد طفلي حركات الشخصيات وأفعالهم وسمع كلام والديه ولزم المنزل ولم يخرج إلا للضرورة للحد من إنتشار الفيروس.

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٧,٥	٠,٥٤	٢,٦٣	٦٥,٠	٢٦	٣٢,٥	١٣	٢,٥	١	دفعت طفلي للتعاطف مع الشخصيات وتشجعه على القيام بسلوكيات صحية جديدة.
٤٠						الإجمالي			

- تشير بيانات الجدول السابق: إلى أن استجابات المبحوثين حول أوجه استفادة الأطفال من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين ، وقد جاء (ساعدت طفلي على معرفة أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٩٨، وجاءت (عرفت طفلي بأهمية تعقيم يديه قبل ارتداء القناع الواقى مع ضرورة فحصه جيداً قبل ارتدائه للتأكد أنه غير مثقوب) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لشراء الحلوى المكشوفة من البائعة الجائلين لأنها عرضه لنقل الفيروس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٩٣، وجاءت (ركزت مقاطع اليوتيوب على توعية طفلي بكيفية الوقاية من الفيروس وأهم الإجراءات الاحترازية التي يجب اتباعها) و (وجهت طفلي لمعرفة أعراض الفيروس كفقدان حاسة الشم والتدوق وحمى وسعال وضيق بالتنفس) و(حست طفلي بضرورة تعقيم أدواته وعدم مشاركتها مع زملاؤه بالفصل حتى لاينتقل الفيروس) و(قامت بتوعية طفلي بضرورة الحرص على تناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى

المدرسة مع التنوع في الطعام الصحي من الخضروات والفاكهة لتقوية مناعته) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٩٠، وجاءت (حست طفلي بضرورة أستخدم كوعه المثنى عند العطس إذا لم يتوافر لديه مناديل علشان يحمى الحواليه) و (دفعت طفلي للتعاطف مع الشخصيات وتشجعه على القيام بسلوكيات صحية جديدة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٨٨، وأخيراً جاءت (علمت طفلي كيف يقضي وقتاً ممتعاً في تعلم أنشطة جديدة خلال فترة كورونا) بمتوسط حسابي ٢,٦٣.

- ويتضح لنا أن توعية الطفل بالموضوعات الصحية تتناسب مع قدرة الطفل على الاستيعاب في هذه المرحلة العمرية، وتندرج في كمية ونوعية المعلومات التي نقدمها حسب سن الطفل ودرجة استيعابه، ويلاحظ أن مقاطع اليوتيوب حققت الاستفادة المرجوة منها في توعية الطفل صحياً بفيروس كورونا، لحماية الطفل من التعرض للإصابة بالفيروس وتأثيره عليه.
- كما نتبين من خلال الجدول السابق أن مستوى الوعي الصحي لدى عينة الدراسة يعد مرتفع للغاية، وأن هذا مرتبط بما تم تقديمه في مقاطع اليوتيوب التوعوية ذات المضامين التي تعمل على زيادة الوعي الصحي للأطفال، والذي انعكس فعلياً على وعي الأطفال عينة الدراسة.
- واتفقت هذه النتيجة دراسة مؤنس (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى درجة إفادة عينة الدراسة من المعلومات التي تم الحصول عليها من مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة اليوتيوب بشأن جائحة كورونا جاءت عبارة "تساعدني

في التعرف على طرق إنتقال العدوى بمتوسط حسابي ٢,٧٣٥ وأهمية نسبية ٩١,٢%.

- وأيضاً دراسة أبو سنة (٢٠٢١) حيث جاء من أهم التأثيرات السلوكية للأطفال عينة الدراسة " الامتناع عن كل ما من شأنه يسبب العدوى ويشكل خطر على وعلى أسرتي "في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٤,٥٩%.

- وكذلك مع دراسة زايد (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن مستوى الوعي الصحي الوقائي لدى المبحوثين جاءت العبارة " تمكنت من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض" في الترتيب الأول بمعدل استجابة" موافق "بمتوسط حسابي ٢,٠١، وانحراف معياري ٠,٧٩٩، وجاءت عبارة "أهمية الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي" في الترتيب الثاني بمعدل استجابة" موافق بمتوسط حسابي ١,٩٨ وانحراف معياري ٠,٨١٦ .

- كما اتفقت معها دراسة المغاوري (٢٠٢١) حول الممارسات الصحية والوقائية جاءت كلا من (يتناول الفواكهة والخضروات بعد غسلها-يكون حذراً عن لمس عينيه أو فمه- يترك مسافة مناسبة بينه وبين الآخرين) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٨,٣%.

- وأشارت كذلك دراسة زيدان (٢٠٢٠) إلى تصدر الاتجاه الإيجابي بنسبة بلغت ٥٢,٥ % ، يليه الاتجاه المحايد بنسبة بلغت ٣٨,٣% .

٩. مدى تحدث الأطفال مع والديهم حول مايشاهدونه بمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب مدى تحدث الأطفال مع والديهم حول مايشاهدونه بمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين وفقاً لمستوى تعليم الوالدين

مستوى التعليم		مؤهل جامعي		فوق متوسط		مؤهل متوسط		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٦	٨٨,٩	١١	١٠٠,٠	٨	٧٢,٧	٣٥	٨٧,٥	
إلى حد ما	٢	١١,١	٠	٠,٠	٣	٢٧,٣	٥	١٢,٥	
الإجمالي	١٨	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	

قيمة كا^٢ = ٣,٧٩٨ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٥٠ معامل فاي = ٠,٢٩٤ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٨٧,٥% من الوالدين يؤكدون علي تحدث أطفالهم مع والديهم حول مايشاهدونه بمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين (دائماً) ،بينما يتحدثون ١٢,٥% منهم إلى (إلى حد ما).

- وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٣,٧٩٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ومدى تحدث الأطفال مع والديهم حول مايشاهدونه بمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين.

- وهذا ما يوضح مدى حاجة الطفل إلى مساعدة والديه في التحدث معه وتوضيح كل ما يدور في ذهنه من تساؤلات ملحة حول فيروس كورونا؛ ولذلك من الضروري أن يتحدث الوالدين مع أطفالهم عن فيروس كورونا وأعراض وكيفية التفريق بينه وبين أعراض البرد العادى وطرق الوقاية منه بالعادات الصحية والنظافة الشخصية وممارسة الرياضة وغيرها ،حتى يتحمل الطفل مسؤولية الحفاظ على نفسه وعلى صحته ، وهذا يعد من الطرق السليمة لتثقيف الطفل وتوعيته صحياً .

١٠. محتوى المضمون المقدم عن فيروس كورونا من خلال مقاطع اليوتيوب الذي تحدث فيه الأطفال مع والديهم عنه من وجهة نظر الوالدين من وجهة نظر الوالدين:

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب محتوى المضمون المقدم عن فيروس كورونا من خلال مقاطع اليوتيوب الذي تحدث فيه الأطفال مع والديهم عنه من وجهة نظر الوالدين وفقاً لمستوى تعليم الوالدين

مستوى التعليم		مؤهل جامعي		فوق متوسط		مؤهل متوسط		الإجمالي	
محتوى المقاطع		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أساليب الوقاية من الفيروس والتزام طفلك بالتعليمات داخل الروضة		٣	١٦,٧	٤	٣٦,٤	٤	٣٦,٤	١١	٢٧,٥
الإجراءات الاحترازية في الشارع		٤	٢٢,٢	٢	١٨,٢	٣	٢٧,٣	٩	٢٢,٥
العادات الصحية لتقوية المناعة		٤	٢٢,٢	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٨	٢٠,٠
معرفة الطفل بالفيروس وأعراضه وطرق العدوى		٤	٢٢,٢	٢	١٨,٢	١	٩,١	٧	١٧,٥

الإجمالي		مؤهل متوسط		فوق متوسط		مؤهل جامعي		مستوى التعليم
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	محتوى المقاطع
٧,٥	٣	٩,١	١	٠,٠	٠	١١,١	٢	طرق التعامل مع الإصابة بالفيروس والعزل المنزلي
٥,٠	٢	٠,٠	٠	٩,١	١	٥,٦	١	التعايش الآمن مع الفيروس
١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٨	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٤,٤٦٢، درجة الحرية = ١٠ مستوى المعنوية = ٠,٩٢٤ معامل التوافق = ٠,٣١٧ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: جاء (أساليب الوقاية من الفيروس والتزام طفلك بالتعليمات داخل الروضة) في مقدمة محتوى المضمون المقدم عن فيروس كورونا من خلال مقاطع اليوتيوب الذي تحدث فيه الأطفال مع والديهم عنه من وجهة نظر الوالدين بنسبة بلغت ٢٧,٥%، ثم جاءت (الإجراءات الاحترازية في الشارع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%، ثم جاءت (العادات الصحية لتقوية المناعة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠%، وأخيراً جاءت (التعايش الآمن مع الفيروس) بنسبة بلغت ٥%.

- وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,٤٦٢) عند درجة حرية = (١٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع تعليم الوالدين (جامعي، فوق متوسط، متوسط) ومحتوى المضمون المقدم عن فيروس كورونا من خلال مقاطع اليوتيوب الذي تحدث فيه الأطفال مع والديهم عنه من وجهة نظر الوالدين.

- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠٢٠) أن نسبة ٧٥% من أفراد العينة يرون أن نوعية المعلومات التي تحرص على معرفتها حول

فيروس كورونا هي طرق الوقاية من الإصابة بالفيروس، ونسبة ٧٢% منهم يرون أنه طرق العدوى المسببة للإصابة، ولذلك فالمعرفة بمخاطر والإرشادات والنصائح الطبية الوقائية والاحترازية.

١١. وبسؤال والدين الأطفال حول تعرض أطفالهم للإصابة بفيروس كورونا من قبل وكيفيه تعاملها مع الموقف:

اتضح أن غالبية الأطفال لم تتعرض لأي نوع من أنواع الإصابة بالفيروس بنسبة بلغت (٧٥,٩%)، بينما وجد نسبة ضئيلة من الأطفال تعرضوا للإصابة بالفيروس أحدهما من خلال عدوى جميع أفراد الأسرة لبعضهم البعض ، وبعضهم من خلال اختلاط الأطفال مع بعضهم في المدرسة ،ولكن تم تدارك الأمر من جانب الوالدين والخضوع للكشف الطبى والعزل المنزلى لجميع أفراد الأسرة، وأخذ الاحتياطات لمنع الإصابة بالفيروس مرة أخرى.

١٢. الشواهد على توعية الأطفال صحياً من خلال مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول فيروس من وجهة نظر الوالدين.

جدول رقم (١٢)

استجابات الباحثين حول الشواهد على توعية الأطفال صحياً من خلال مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول فيروس من وجهة نظر الوالدين.

الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٣	موافق		محايد		معارض		الاستجابة / العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٩,٢	٠,١٦	٢,٩٨	٩٧,٥	٣٩	٢,٥	١	٠	٠	اهتمام طفلي بغسل اليدين قبل الأكل وبعده وتعقيمها جيداً بعد لمس أى شيء.
٩٧,٥	٠,٢٧	٢,٩٣	٩٢,٥	٣٧	٧,٥	٣	٠	٠	عرف طفلي أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين.
٩٧,٥	٠,٢٧	٢,٩٣	٩٢,٥	٣٧	٧,٥	٣	٠	٠	حرص طفلي على اتباع الإجراءات الاحترازية والتواجد بالبيت قدر المستطاع.
٩٦,٧	٠,٣٠	٢,٩٠	٩٠,٠	٣٦	١٠,٠	٤	٠	٠	أدرك طفلي أعراض الفيروس كفقدان حاسة الشم والتذوق وحمى وسعال وضيق بالتنفس.
٩٦,٧	٠,٣٨	٢,٩٠	٩٢,٥	٣٧	٥,٠	٢	٢,٥	١	استمع طفلي إلى تعليمات المعلمة بالفصل وجلس في مكانه المخصص له بعيداً عن زملائه مراعاة للتباعد الاجتماعي.
٩٦,٧	٠,٣٠	٢,٩٠	٩٠,٠	٣٦	١٠,٠	٤	٠	٠	رفض طفلي مشاركة أدواته مع زملائه بالفصل حتى لاينتقل الفيروس.

^٣ من ١ إلى ١,٦٦ محدود -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ متوسط -- من ٢,٣٤ إلى ٣ كبير

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

الوزن النسبي	الإنتحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦,٧	٠,٣٨	٢,٩٠	٩٢,٥	٣٧	٥,٠	٢	٢,٥	١	اهتم طفلي بتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة لتقوية مناعته.
٩٥,٨	٠,٤٠	٢,٨٨	٩٠,٠	٣٦	٧,٥	٣	٢,٥	١	تبادل طفلي التحية مع زملاؤه في الفصل بدون تصافح وتلامس حتى لا يصابوا بالفيروس.
٩٥,٨	٠,٣٣	٢,٨٨	٨٧,٥	٣٥	١٢,٥	٥	٠	٠	حرص طفلي على استخدام كوعه المثنى عند العطس إذا لم يتوافر لديه مناديل علشان يحمي الحواليه.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	فهم طفلي أن فيروس كورونا يهاجم الخلية بأشواكه ذات اللون الأخضر ويتكاثر ليكون فيروسات صغيرة.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	ابتعد طفلي عن الأماكن المزدحمة في المدرسة بقدر الإمكان
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	قيام طفلي بالقاء المناديل بعد استخدامها في القمامة في الحال لأنها ملوثة.
٩٥,٠	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,٠	٣٤	١٥,٠	٦	٠	٠	حرص طفلي على عدم لشراء الحلوى المكشوفة من البائعة الجائلين لأنها عرضه لنقل الفيروس.
٩٣,٣	٠,٤١	٢,٨٠	٨٠,٠	٣٢	٢٠,٠	٨	٠	٠	حرص طفلي على تبديل ملابسه عند عودته من خارج البيت لمنع إنتشار الفيروس.
٩٢,٥	٠,٤٢	٢,٧٨	٧٧,٥	٣١	٢٢,٥	٩	٠	٠	ذكر طفلي أن فيروس كورونا له غلاف أحمر

الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي ^٢	موافق		محايد		معارض		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
									يمكن تدميره بالصابون ومطهر الأيدي.
٩٢,٥	٠,٥٨	٢,٧٨	٨٥,٠	٣٤	٧,٥	٣	٧,٥	٣	خبر طفلي المقربين له عند ظهور أعراض الفيروس عليه أو على أحد زملاؤه.
٩١,٧	٠,٥٤	٢,٧٥	٨٠,٠	٣٢	١٥,٠	٦	٥,٠	٢	أهتم طفلي بشرب الكثير من الماء والعصائر والسوائل الدافئة لمقاومة الفيروس.
٩٠,٠	٠,٥٢	٢,٧٠	٧٢,٥	٢٩	٢٥,٠	١٠	٢,٥	١	شعر طفلي بالاطمئنان لأنه التزم بكل التعليمات ليحمي نفسه وعائلته وكل من حوله من خطر الإصابة بالفيروس.
٨٨,٣	٠,٥٣	٢,٦٥	٦٧,٥	٢٧	٣٠,٠	١٢	٢,٥	١	حرص طفلي على النوم مبكراً لساعات كافية ليلاً ليقوى مناعته.
٨٧,٥	٠,٥٤	٢,٦٣	٦٥,٠	٢٦	٣٢,٥	١٣	٢,٥	١	حرص طفلي على قضاء وقتاً ممتعاً في تعلم أنشطة جديدة خلال فترة كورونا.
٤٠						الإجمالي			

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أن استجابات المبحوثين حول الشواهد على توعية الأطفال صحياً من خلال مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول فيروس من وجهة نظر الوالدين ، وقد جاء (اهتمام طفلي بغسل اليدين قبل الاكل وبعده وتعقيمها جيداً بعد لمس أي شيء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٩٨، وجاءت (عرف طفلي أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم

أو العين دون غسل اليدين) و(حرص طفلي على اتباع الإجراءات الاحترازية والتواجد بالبيت قدر المستطاع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٩٣، وجاءت (أدرك طفلي أعراض الفيروس كفقدان حاسة الشم والتذوق وحمى وسعال وضيق بالتنفس) و (استمع طفلي إلى تعليمات المعلمة بالفصل وجلس في مكانه المخصص له بعيداً عن زملاؤه مراعاة للتباعد الاجتماعي) و(رفض طفلي مشاركة أدواته مع زملاؤه بالفصل حتى لاينتقل الفيروس) و(اهتم طفلي بتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة لتقوية مناعته) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٩٠، وجاءت (تبادل طفلي التحية مع زملائه في الفصل بدون تصافح وتلامس حتى لا يصابوا بالفيروس) و(حرص طفلي على استخدام كوعه المثنى عند العطس إذا لم يتوافر لديه مناديل علشان يحمي الحواليه) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٨٨، وأخيراً جاءت (حرص طفلي على قضاء وقتاً ممتعاً في تعلم أنشطة جديدة خلال فترة كورونا) بمتوسط حسابي ٢,٦٣.

١٣. أهم المقترحات للوالدين التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا:

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب أهم مقترحات الوالدين التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا

المقترحات	ك	%
مراعاة القائمين على إنتاج تلك المضامين المرحلة العمرية الموجه إليها المحتوى المقدم	١١	٢٧,٥
أن يخدم متطلبات طفلي في التوعية الصحية بفيروس كورونا وكيفية الوقاية منه	٩	٢٢,٥

٢٠	٨	أن يراعى ضرورة توجيه أطفالنا نحو سلوكيات صحية ايجابية مرغوبة فيها
١٥	٦	تقديم المستوى اللغوي الملائم مع طبيعة بيئة الطفل المصري ويتناسب مع مفرداته اللغوية بكل بساطة وسهولة.
١٠	٤	أن تراعى مقاطع اليوتيوب المتداومة على اعطاء المعلومة للطفل بشكل دائم لأن ذاكرة الطفل قد لا تنتبه الي المعلومة إلا من خلال تكرارها .
٥	٢	توافر النص الجيد لتعليم الأطفال وتثقيفهم صحياً
١٠٠	٤٠	الإجمالي

- **تشير بيانات الجدول السابق:** جاءت من أهم اقتراحات الوالدين (عينة الدراسة) التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا ،مقترح(مراعاة القائمين على إنتاج تلك المضامين المرحلة العمرية الموجه إليها المحتوى المقدم) في مقدمة مقترحات الوالدين التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا بنسبة بلغت ٢٧,٥%، ثم جاءت مقترح (أن يخدم متطلبات طفلي في التوعية الصحية بفيروس كورونا وكيفية الوقاية منه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%، ثم جاءت (أن يراعى ضرورة توجيه أطفالنا نحو سلوكيات صحية ايجابية مرغوبة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠%، وأخيراً جاءت (توافر النص الجيد لتعليم الأطفال وتثقيفهم صحياً) بنسبة بلغت ٥%، وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

- **وقد جاءت نتائج دراسة الصعيدي(٢٠٢٠)** حول أهم مقترحات تطوير صحافة الموبايل" مزيد من التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات حول فيروس كورونا "بنسبة بلغت ٦٢,٩%.

- كذلك دراسة محمد (٢٠٢٠) أن نسبة ٣٠,٨% من أفراد العينة يقترحون لتطوير المعالجة الإعلامية للموضوعات والقضايا الصحية المقدمة بوسائل الإعلام الجديد_ الاستعانة بالمصادر الطبية المتخصصة.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

• الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (١٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم

مستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة	
٠,٣٠٥	طردية	متوسطة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب

- يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٠٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

- ويمكن تفسير ذلك بأن حجم التعرض لمقاطع اليوتيوب نتج عنه تغير واضح في مستوى الوعي الصحي لدى الأطفال عن فيروس كورونا، كلما

زاد التعرض كلما زاد مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة، وهذا يؤكد على أهمية مقاطع اليوتيوب في تعديل وتغيير السلوكيات غير المرغوب فيها، وإكساب عينة الدراسة المزيد من المعارف والمهارات حول الوقاية من الفيروس.

• **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم

الإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم					المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠٥	٠,٠١٤	متوسطة	طردية	*٠,٣٨٧	دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

ويتضح إنه كلما كانت هناك دوافع التعرض لجمهور الأطفال لمحتوى الرسالة الإعلامية ويستهدف إشباع رغبات معينة لديه ، كلما حدث هناك تأثير بدرجة ملحوظة في وعى الأطفال، وسوف يكون أكثر وعياً وإدراكاً لما يتم تقديمه من خلال مقاطع اليوتيوب.

وانتقلت معها دراسة زايد (٢٠٢١) حيث ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للأفلام التوعوية الصحية القصيرة على اليوتيوب "وظيفية - طقوسية" وبين الوعي الصحي لمستخدميها.

• **الفرض الثالث:** يتأثر مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا بالمتغيرات التالية (مستوى المشاهدة النشطة، مستوى التشجيع الوالدي، مدى احتياج الأطفال لمساعدة أولياء أمورهم في متابعة مقاطع اليوتيوب).
لاختبار تأثير تلك المتغيرات على زملة مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا، تم تقدير علاقة الانحدار الخطية Linear Regression بطريقة Enter .

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار الانحدار للعلاقة بين المتغيرات ومستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا

مستوى المعنوية Sig.	قيمة T	المعاملات القياسية Standardized Coefficients	المعاملات غير القياسية Unstandardized Coefficients		المتغيرات
		B	Std. error	B	
٠,٠٠٠	٥,٩١٥		٠,٣٤٨	٢,٠٥٦	(Constant)
٠,٠٤٨	١,٩٠٧	٠,١١٦	٠,٠٨٤	٠,١٦١	مستوى المشاهدة النشطة
٠,٠٠٤	٢,٩٣٥	٠,١٨٣	٠,٠٣٣	٠,٠٩٧	مستوى التشجيع الوالدي
٠,٥٠٢	٠,٦٧٢	٠,٠٣٩	٠,٠٦٣	٠,٠٤٣	مدى احتياج الأطفال لمساعدة أولياء أمورهم في متابعة مقاطع اليوتيوب

- أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) Multi- Correlation بين المتغيرات السابقة هي ٠,٢٩٧^a، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ .

- أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (مستوى المشاهدة النشطة) يؤثر على مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا، وكانت قيمة T هي ١,٩٠٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

- أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (مستوى التشجيع الوالدي) يؤثر على مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا، وكانت قيمة T هي ٢,٩٣٥، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

• **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين من حيث المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين) علي مقياس معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب.

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الباحثين علي

مقياس معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في	بين المجموعات	٤١,٥٧٨	٢	٢٠,٧٨٩	١,١٢٢	٠,٣٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨٥,٥٢٢	٣٧	١٨,٥٢٨			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدالة
مقاطع اليوتيوب وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين	المجموع	٧٢٧,١٠٠	٣٩				
معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين	بين المجموعات	٨,٢١٦	٢	٤,١٠٨	٠,٢١١	٠,٨١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٧١٨,٨٨٤	٣٧	١٩,٤٢٩			
	المجموع	٧٢٧,١٠٠	٣٩				

تشير نتائج تطبيق الإختبار إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب حيث بلغت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائياً.

وقد اختلفت معها دراسة السريتي (٢٠٢١)، حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية للوالدين في معدل التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية الناتجة عن تعرضهم لحملات التوعية الصحية بفيروس كورونا بالقنوات الفضائية لصالح الوالدين أصحاب المستوى التعليمي العالي.

• مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

- اتضح أن ٣١% من الوالدين يؤكدون على حرص أطفالهم على استخدام موقع اليوتيوب (دائماً)، بينما يستخدمه نسبة بلغت ٢٢,٥% منهم (أحياناً).
- تبين أن المقاطع الترفيهية جاءت في مقدمة مقاطع اليوتيوب التي تجذب إنتباه الأطفال لمتابعتها من وجهة نظر الوالدين بنسبة ٦٧,٥%، ثم جاءت المقاطع (صحية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠%، وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

- جاء (تقدم معلومات توعوية تحميه من خطر الإصابة بالفيروس وتأثيرتها عليه وطرق الوقاية منه) في مقدمة دوافع استخدام الأطفال لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين بنسبة بلغت ٣٧,٥%، ثم جاءت (لأنها تشبع حاجاته إلى المعرفة الصحية وتعرف الطفل بأعراض الفيروس وطرق العدوى وكيفية التعامل في حالة الإصابة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%.

- أشارت النتائج إلى أن ٧٧,٥% من الأطفال يقضون (أقل من ساعة) عند استخدامهم لمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين، بينما يقضي ٢٢,٥% منهم (من ساعة إلى أقل من ساعتين).

- جاء (يطلب طفلك تليفونك أو الآيباد لمشاهدة تلك المقاطع المفضلة على موقع اليوتيوب) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال قبل التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب بمتوسط حسابي ٢,٣٠، كما قد جاء (يتحدث طفلك مع المحيطين به أثناء استخدامه لمقاطع اليوتيوب) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال أثناء التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب بمتوسط حسابي ٢,٨٨، وقد جاء (يتحدث طفلك معك أو مع أقرانه فيما يشاهده) في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة ونشاط الأطفال بعد التعرض لمضامين مقاطع اليوتيوب بمتوسط حسابي ٢,٥٣.

- تبين أن ٩٠% من الوالدين يرون بأن مقاطع اليوتيوب التوعية قد ساهمت بدور فعال في التوعية الصحية لأطفالهم حول فيروس كورونا (بدرجة مرتفعة) وفي المقابل نجد أن ١٠% منهم يعتقد ذلك (بدرجة متوسطة).

- جاءت في مقدمة آراء الوالدين (عينة الدراسة) حول مدى مساهمة مقاطع اليوتيوب في التوعية الصحية لطفلك بفيروس كورونا ، (استطاع موقع اليوتيوب أن يقدم المعلومات الهامة في ظل إنتشار الفيروسات والأمراض المعدية تجعلنا بحاجة ضرورية لذلك) بنسبة بلغت ٣٢,٥%، ثم جاءت (بهتم موقع اليوتيوب بتقديم محتوى صحي للطفل بقالب ترفيهي يتناسب مع مستوى فهمه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٥%، وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

- أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين حول أوجه استفادة الأطفال من متابعة مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين، وقد جاء (ساعدت طفلي على معرفة أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٩٨، ثم كلا من (عرفت طفلي بأهمية تعقيم يديه قبل ارتداء القناع الواقي مع ضرورة فحصه جيداً قبل ارتدائه للتأكد أنه غير مثقوب) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لشراء الحلوى المكشوفة من البائعة الجائلين لأنها عرضه لنقل الفيروس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٩٣.

- اتضح أن ٨٧,٥% من الوالدين يؤكدون علي تحدث أطفالهم مع والديهم حول مايشاهدونه بمقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول التوعية الصحية بفيروس كورونا من وجهة نظر الوالدين (دائماً)، بينما يتحدثون ١٢,٥% منهم إلى (إلى حد ما).

- جاء (أساليب الوقاية من الفيروس والتزام طفلك بالتعليمات داخل الروضة) في مقدمة محتوى المضمون المقدم عن فيروس كورونا من خلال مقاطع اليوتيوب الذي تحدث فيه الأطفال مع والديهم عنه من وجهة نظر الوالدين بنسبة بلغت ٢٧,٥%، ثم جاءت (الإجراءات الاحترازية في الشارع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٥%.

- اتضح أن غالبية الأطفال لم تتعرض لأي نوع من أنواع الإصابة بالفيروس بنسبة بلغت (٧٥,٩%)، بينما وجد نسبة ضئيلة من الأطفال تعرضوا للإصابة بالفيروس أحدهما من خلال عدوى جميع أفراد الأسرة لبعضهم البعض.

- وجاء استجابات المبحوثين حول الشواهد على توعية الأطفال صحياً من خلال مقاطع اليوتيوب التي تتناول موضوعات حول فيروس من وجهة نظر الوالدين ، وقد جاء (اهتمام طفلي بغسل اليدين قبل الأكل وبعده وتعيمها جيداً بعد لمس أي شيء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٩٨، وجاءت (عرف طفلي أن فيروس كورونا ينتقل من خلال ملامسة الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العين دون غسل اليدين) و(حرص طفلي على اتباع الإجراءات الاحترازية والتواجد بالبيت قدر المستطاع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٩٣، وجاءت (أدرك طفلي أعراض الفيروس كفقدان حاسة الشم والتذوق وحمى وسعال وضيق بالتنفس) و (استمع طفلي إلى تعليمات المعلمة بالفصل وجلس في مكانه المخصص له بعيداً عن زملائه مراعاة للتباعد الاجتماعي) و(رفض طفلي مشاركة أدواته مع زملائه بالفصل حتى لا ينتقل الفيروس) و(اهتم طفلي بتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة لتقوية مناعته) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٩٠.

- جاءت من أهم اقتراحات الوالدين (عينة الدراسة) التي ترغب في وجودها في مقاطع اليوتيوب التي تتناول التوعية الصحية بفيروس كورونا، مقترح (مراعاة القائمين على إنتاج تلك المضامين المرحلة العمرية الموجه إليها المحتوى المقدم) بنسبة بلغت ٢٧,٥%.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة :

• ثبت صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• ثبت صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة لمقاطع اليوتيوب والإشباع المتحققة لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

• ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص: يتأثر مستوى الوعي الصحي للأطفال بفيروس كورونا بالمتغيرات التالية (مستوى المشاهدة النشطة، مستوى التشجيع الوالدي، مدى احتياج الأطفال لمساعدة أولياء أمورهم في متابعة مقاطع اليوتيوب)

• ثبت عدم صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث المتغيرات الديموجرافية

(المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين) علي مقياس معدل استفادة أطفالهم من المعلومات التي تعرضوا لها حول فيروس كورونا في مقاطع اليوتيوب.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالتربية العلمية في مواجهة المخاطر الصحية؛ من خلال إعداد منهج أو برنامج في الثقافة الصحية يتم تدريسه وإدراجه ضمن المقررات في المدارس لإعداد أجيال واعية صحياً قادرة على مواجهة مخاطر الأوبئة.

- توظيف وسائل الإعلام الجديد في ظل فيروس كورونا المستجد في التعليم عن بعد، والعمل على تهيئة الأطفال بشكل أكبر لتقبل نمط التعلم عن بعد وتدريبهم على التعامل مع تقنياته بالشكل الكافي، والقيام بالدور التوعوي الكافي لصقل معارف الأطفال ومهاراتهم عن التعلم الإلكتروني .

- الاهتمام بعقد العديد من الورش والندوات والمبادرات وحملات التوعية للوقاية من فيروس.

- تضافر جهود الدولة لتقديم أوجه الدعم كافة لوسائل الإعلام نحو المعالجة الإعلامية الفعّالة لمواجهة جائحة فيروس كورونا، محاولة في استثمار وسائل الإعلام الجديد كوسائل لها إقبال جماهيري كبير في زيادة الوعي الصحي ليساعد الجمهور على تخطي تلك الأزمة.

- ضرورة التنسيق والتكامل بين وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بنشر الوعي وزيادة معلومات الجمهور فيما يتعلق بتلك الجائحة.
- أن تقوم وزارة الصحة المصرية بتقديم عدد من المقاطع التوعوية الصحية القصيرة بصورة مستمرة تستهدف من خلالها الترويج للعادات الصحية والغذائية وأساليب النظافة الشخصية من خلال الاعتماد على متخصصين في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية وغيرها؛ لتحقيق أكبر قدر من التأثير من خلال هذه المضامين.

- إعداد كوادر مصرية مؤهلة متخصصة في مجال الإعلام الصحي للأطفال، ويتحقق ذلك بعدم الاقتصار على إنتاج الكادر الإعلامي في المؤسسة، بل يجب العمل المستمر لجذب المختصين بمختلف جوانب الحياة الصحية؛ للإسهام في معالجة الظواهر الصحية بشكل أكثر عمقاً وتنوعاً.

رابعاً: حدود البحث وما يثيره من دراسات مستقبلية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول أطر المعالجة الإعلامية لإعلام الطفل لجائحة فيروس كورونا.
- إجراء دراسات حول توظيف الإعلام الجديد لرفع المناعة النفسية للأطفال في أزمة مابعد فيروس كورونا.
- إجراء دراسات حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لفيروس كورونا على اتجاهات أطفال ما قبل المدرسة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أبو زايد، حاتم (٢٠٠٦). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العموم لدى طلبة الصف السادس ، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، ٢٤.
- أبو سنة، نورة حمدي محمد (٢٠٢١). التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي و الرقمي عن جائحة كورونا فيروس كورونا المستجد و إدراكهم لها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٤ع.
- إسحاق، خالد إبراهيم عبد العزيز (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة، ٥٧ع، ١٨٤٨ - ١٨٤٩.
- الأمين، مرتضى البشير عثمان، محمد، خالد عبد الحفيظ (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي و تعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا، صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية نموذجاً، بحث منشور بمجلة الدراسات الإعلامية مج٣، ١١ع.
- الحريري، ماجدة أبو الفتوح محمد (٢٠٢٢). اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم ، المجلة العلمية للبحوث والإذاعة والتلفزيون، جامعة دمياط ، كلية التربية النوعية ، ٢٣ع.
- الحياني، عمر (٢٠١٨). "المدونات واليوتيوب والإعلام الشبكي الجديد فضاء الحرية وديمقراطية التعبير". WWW.Nabanews.net.

- الدليمي، عبد الرازق (٢٠١١). الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، الأردن، دار وائل للطباعة و النشر، ١٩٤.
- السباعي، زهير أحمد و آخرون (٢٠١٣). التثقيف الصحي مبادئه و أساليبه، الرياض، دار السباعي، ١٨.
- السيد، ليلي حسين (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٤١.
- الشرمان، عديل أحمد (٢٠٢٠). دور الإعلام في مواجهة الأوبئة و الأمراض المعدية وباء فايروس كورونا نموذجًا، مج٣٦، ع٣، ١٩٢ - ١٩٤.
- الصادق، الطيب أحمد (٢٠٢١). دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا، دراسة حالة لهيئة مكافحة الشائعات بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع٥٧، ٩٧.
- الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠٢٠). اعتماد الشباب على صحافة الموبايل و دورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٤.
- العبد، عاطف عدلي (٢٠٠١). نهى عاطف العبد. نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٩٧.
- المعبي، جيهان سعد عبده (٢٠٢٠). أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية و المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID - 19) دراسة تحليلية، ع٥٤، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٣٦٧.

المغاوري، انتصار السيد (٢٠٢١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء جائحة كورونا الليوتيبوب نموذجا، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٣، ع ٤٨٤.

بن ورقلة، نادية، بلقماري، هدى (٢٠٢٠). طرق تداول أزمة كورونا في منصات التواصل الاجتماعي، مجلة آفاق العلم، الجمهورية الجزائرية، مج ٥، ع ٤٤.

توفيق، و آخرون (٢٠٢٠). اتجاه النخبة نحو تغطية وسائل الإعلام الجزائرية لجائحة كورونا ١٩، المؤتمر الافتراضي الدولي للعلوم الإنسانية و الاجتماعية رؤية جديدة بعد الجائحة، الجزائر، ٥٩.

جبريل ، محمد بسيوني (٢٠٢٠).توظيف مقاطع الفيديو التشاركية في التوعية بجائحة كورونا والوقاية منها ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام .

حسين، خليفة (٢٠٢٠). التغطية الإعلامية لجائحة كورونا و دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، مج ٨، ع ٢٩٤، ٢٧٩ - ٣١٧.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٥). توظيف تطبيقات الويب 2.0 في التعليم، ٦٦.

زايد، السيد لطفي حسن (٢٠٢١). العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي المصري لأفلام التوعية الصحية بالليوتيبوب و مستوى الوعي الصحي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٥٦٤.

- زغول، تعليم سعد (٢٠١٠). الإعلام الإلكتروني في مصر الواقع و التحديات، ٥.
- شفيق، حسنين (٢٠١٤). الإعلام الجديد: الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد الفاعلية، ٢١٣ - ٢١٥.
- شفيق، حسنين (٢٠١٤). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، ١٣٧.
- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠١٦). الوعي الصحي مدخل للتربية الوقائية، جامعة بنها، رابطة التربويين العرب، ١٨.
- صلاح، مها عبد المجيد (٢٠١٠). مواقع الفيديو التشاركي واقعها و مستقبلها و تأثيراتها، القاهرة، ١٩.
- عابد، زهير (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، فلسطين، غزة، مج ٢٦.
- عادل، دعاء (٢٠٢٠). اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا COVID - 19 في منطقة جازان، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤، ١٠.
- عاشور، وليد محمد (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين، المركز العربي الديمقراطي، ع ١١، ص ٥٣٥ - ٥٥١.

عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠٢٠). "اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤، ج ٤.

عبد الحفيظ، مصطفى (٢٠١٩). دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد - ١٩"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الإعلام و جائحة كورونا، مصداقية أم أزمات و شائعات؟، مج ٨، ع ٢٩، ٦٤٥.

عبد الحي، حسام فايز (٢٠٢٠). اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام في استيفاء المعلومات و الأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ و علاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤.

عبد العال، رشا محمود بدوي، فؤاد، هبة فؤاد سيد، (٢٠١٩). منهج مقترح في العلوم قائم على التفكير التصميمي لتنمية الوعي الصحي و المهارات الحياتية لدى دارسي ما بعد محو الأمية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٤٣، ع ١٤، ١٠٨.

عبود، سالم محمد (٢٠٢١). إدارة الأزمات و الكوارث جائحة كورونا نموذجًا رؤية اقتصادية و إدارية، بغداد، دار الدكتور للعلوم الإدارية و الاقتصادية، ٣٣ - ٣٤.

عزوز، هويدا محمد السيد (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا، مجلة البحوث البيئية والطاقة .

علي، فودة محمد (٢٠٢٠). اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٥٧٤.

عليوة، محمد السيد (٢٠١٢). دور بعض الوسائط الاتصالية بالإنترنت في تنمية الوعي السياسي لدى شباب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٣٦.

محمد، رحاب سامي لطيف (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات و الأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) و دوره في تعزيز الوعي الصحي لديه، جامعة الأزهر، كلية الإعلام.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). المصطلحات الطبية المتعلقة بفيروس

كورونا، متاح على المنظمة: www.emro.who.int/ar/cov.or

موسى، سعيد عبد المعز علي (٢٠٢٠). تصميم أنشطة تعليمية و قياس فاعليتها في تنمية بعض مفاهيم و سلوكيات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد، ٣٩ - ١١٠.

مؤنس، كاظم (٢٠٢٢). اعتماد الجمهور في مملكة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تفشى جائحة كوفيد-١٩، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ٦١٤.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Annett Lotzin Et Al. (2021). "Trauma And Mental Health During The Global Pandemic ", A Research In A Journal, *European Journal Of Psych traumatology*, Vol. 12.
- Batista 1, Karen; Saran, Ana Paula Moura; Limongi, Ricardo, Barbosa da Silva, André Luiz & Cristina Gomes, Alessandra. (2019). Organizational Crisis Communication in the age of Social media. *New Media in Times of Crisis*, 5-41.
- EveLyn M. Wedge. (2023). "*Parents of young children report increased anxiety and fears associated with the COVID-19pandemic*", PH.D, Infant and early childhood development, Faculty of fielding Graduate University..
- Hammond & Lee. (2010). *Editorial Digital Video and Social Studies. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, p126.
- Hassan, Radi Rashid, Majeed, Noor Adil. (2022). "*New Media and The Formation of Health Awareness About The Corona Pandemic* ", *Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) /Vol (The Second) /Issue (6)/P.627-650*.
- James A Anderson & Timothy P.Meyer.(1975). "*Functionalism and the Mass*, "*Journal Broadcasting*, Vol, 19,Nol, Winter, Pp:12-18.

- John Allen Hendricks. (2010). *Robert E. Deccan Communicator –in- chief how Barak Obama used new media to win the white house (United kingdom Lexington books, adivisionof row man & Littlefield .p84.*
- Kapilchalil Madathil, Et Al. (2014). *Healthcare information on Youtube: A Systematic review, Healthy informatics journal, vol0, no3, p2 .*
- Kats E,J. G, Gurinitich. (1990). *"Utilization Of Mass Media By Individual "In" J.G. Blumler & Kats "The Uses Of Mass Communication:Current Perspectives On Gratifications Research"(London:Ssge Publication,pp.19-30.*
- Lisa Singh (2020). *A first look at COVID – 19, information and misinformation sharing on Twitter: a paper presented to university of Minnesoto .*
- Michael Zaliznyak Et Al. (2022). *“YouTube as a source for information on newborn male circumcision: Is YouTube a reliable patient resource?” A Research in a Journal, Journal of Pediatric Urology 18, 678.*
- Mohammed, W., Alanzi, T., F., Alhodaib, H., &Al Shammari, M. (2021). *Usage of social media for health awareness purposes among health educators and students in Saudi Arabia. Informatics in medicine Unlocked. 23.*
- Olivier, Serrat. (2021). *The building society in the content globalization spectrum publication,p59.*

- Qazi,A., Qazi,J., Nasser ,K., Zeeshan, M, Hakrdker, G., matamar J.Z.(2020).*Analyzing situational awareness through public*
- Qiang Chen. (2020). *Unpacking the blac box: How to promote citizen engagement through .24 the COVID – 19 crisis, Computer in human behavior*, available at: www.sciencedirect.com.
- Salina, ruffinengo, c, garrino. (2020). *The role of new media activists in covering the repercussions of corona virus .*
- Singhal. T. (2020). *A Review of coronavirus disease-19 (COVID – 19). Indian J Pediatr*, p 281.
- Sorensen, Et. Al. (2012). *Health literacy and public health: A systematic review integration of definitions an models*, p3.